



'ASSIASSA HEBDOMADAIRE

ووجهها عن مورايا الدوننج ستريت الاستاذ « يوسف حنا »

بلفور .. وكثيرون ممن أساء اليهم بلفور ساعوه
بل والتسوا له الاغذاره وذلك لقوة جاذبيته
وتمائمه بهم، لأن اسكويت وتشمران كلاهما لم
يغفرا بلفور سيئاته. وأنا لأجد في تسامح من
أساء اليهم بلفور الا شيئاً واحداً هو عجز الفريسة
للاضل للفتن.

ولم يتبع الحظ من الفرس لاحد من اعضاء
حزب الاتحاد بعد موت الورد بكشفه والورد
سليبي ما تاحه المستر بفور فقد كان في استطاعته
ان يهيئ مشكلة ارلندة ويجنب حرب البور
يتجى لانانيا من ابدى اللطافة فيها. وقلوبنا حازوا
اعطاه بلور من الدائير في تلك الهيئة الغربية
لأطوار اثنى مجلس العموم. ولم يتمتع انسان
وقتنا الحاضر بما تتم به بلفور في السوائر
للتخاية. وبدون شك قد عاش بلفور سنين

يدى به تدريجيا الى تلك الاية التى قبضت على
 روحه، والانسان الاناني لا يستطيع الا الاشتغال
 بنفسه فلا يدرى العار والبول انظر الى حياتك القد.
 بلفور الاناني كان اعجز من أن يرى للمستقبل
 ما يجعله يعيش من يوم الى يوم يتلوى الساعة
 ابداً لا يتبع المصلحة والفردا ولكنه لم يستمتع
 بالامه واحده لصوت القدر ولم يستشعر يوما
 احد حاجة الى اصلاح المسامح حتى يتركه خيرا
 اكان عليه حبه دخله

أكبر اطباء العالم
اقولهم في الادوية والعقاقير

بعد كل هذا هل تتحمل مسؤولية الجوء الى
يثير في سبيل تحسين صحتك وتقوية جسمك
حملك من مرض مزمن أو عيب جسماني...
صحتك تقضي عليك بأن تلجأ الى الوسائل
مقرونها - قواعد الصحة والنظافة البدنية
على النحو الذي يعطيه معهد التربية البدنية
رة.

[illegible]

١٠ : فائق الجوهري - لؤي النجدي
١١ : شام - شيان عبد الناصر

وأما اليوم والسنون التي يتلقاها أولئك
الطلبة فاجارية كآلة والقرقرى يسمي في بلادهم
« ١ » التمام الذي « ٢ » التدريب الذي
« ٣ » المناشرات
وبدخل في القسم الأول دروس عن كيفية
تجاسس الممثل لنفسه وقصداته الشخصية الأصلية
يسهل عليه الاندماج في الشخصية الجديدة
وتألوب إليه أين يتلها أو كذلك يشمل ذلك التمرين
دروساً عن كيفية التمثيل برشاقة والتحرر عن
آداب المناشرة في العصور المختلفة وعن لبس
الملابس التاريخية والمعاصرة وعن التهيئة والممثل
الاشارات والحركات ودراسة الشخصيات وضبط
لغو طيف التفسانة وما إليها .

ويرى الفارسي، من هذا أن مثل السياميين
سرة أشياء كثيرة من علوم وفنون مختلفة
تساعد على إقناع وإجادة فنّه، بل هو له
معلوم عن أي نفس فوا مثل تلك الأشياء، بل
إن يكونوا مثليين بالمالية «أما إذا لم
تلك العلوم والفنون فإن مسح تجميلهم
وهم «روسهم وأحلامها» وعلى كل حال، إن
فرصة أمانهم، فليدعوا ما «برت إليهم»
«أما إذا»

د زکړا صدق

حجوب (عبد العزيز) مركبة من الخشب
مينة محملة بالصحة العمومية مفرقة بالمركبة
بإماتات الطب في مصر والحارج مصنوعة باليد
من عودها العام الحرجة الامم الشاهي
التي من عتريها بنواها بدمر (اليد)
في الزمر (الناحية)

تأثرتا معا وشخصا فدا لهما هذا المصير العظيم
خبري وفي الوقت نفسه لا يزال ضعيفا بمانته
بأخلاقه الشخصية فكان النشيد وديكتا وهو
الحركة والاباء غير متابعين اليهود الذي قال
تقدم من النشيد

أول مدرسة للدين
وأخيراً تحسنت الحال وتقدم فن التعليم
فقررت علوم وقنون يجب أن يدرسها كل مسلم.
سأجيء هنا ببيان تلك العلوم والفنون التي
ربطت شركة دار أعوت بتدريسها لطلبة الدين في
عهد التعليم الذي أنشأته عام ١٩٢٥ في « لونج
بوند » برئاسة أوصاف زوكور. المخرج السروف
كان من أعضاءه الإداريين جي. لستار وج. ريبث
وماس ميفان ودايل فروهمان وغيرهم من كبار
معلمي الدين.

لماذا تأتيت؟

وقد أن أنحدث اليك عن تلك التبعات والفنون
 من أن أذكر السبب الذي دعا شركة كبريا لموت
 كمبر في تأسيس تلك الشركة فقد اعتقد أصحابها
 بتسديد اليهود الفقه الذي يملونه في إخراج
 فلا يكون نجاحهم المالي والادبي إلا أن ذلك
 جاع النشأة عن امتثال الإخراج يتخذ على
 الآخر وهو لزراء الجمهور وقد لوحظ أن
 يومها كان حلياً في إعطائه وتعمده لتقوم
 في تلك لا يمكن الوثوق من أنه سيقبل مخلصاً
 ذلك إلى الإعلان فقيم المثقلين في السن ومز

فأمر المأمور إلى الدنيا
أعرفه ، فأكبرها من دولة الدنيا عندنا
جنتها بجهنم الماديات بأحد أركانها يمرض على
مروءة لا تتجلى في وائس ثيابية مختلفة مفرقة موزعة
مثل « العرب » إلى أخرى تسمى عن « الفتيان »
من صورة ثلاثة اثنين « الخوف » إلى صورة قراءة
بدل على « الاستحسان » كما أمكنه أن يمرض عنه
الاصح وجبهه وغير ذلك كثير مما لا ينبغي غلامه
وجهه عن المواقف المختلفة هو بل لا يتعد عليه
مثل السباغيد أن ذلك الاعتبار لا يمكن التخليه
إلى الإطلاق لأن كثيرا من « الواقف » يحاولوا
بينا أن يمتنعوا بركات الدنيا بقتلهم عددا
من مسووم التخليه وهو هو الأستاذ الصديق
الغنى كرم بجه في مذكراته الخاصة التي
سندت الحفل بالاطلاع عليها في إحدى زياراتي له
فه قد مات مرة أكثر من ١٥٠ صورة مختلفة
أحدى الشرقات البسيطة ومع ذلك فإنها لم تسند
يه دورا هاما لأنها أعطته دور عسكري وهو
ول دور مثله أمام ألقا الصور .

ماذا يجب على المثلث أن يعرف ؟
ومعها يكن من أمر فان مثل السبيل مطلوب
أن يكون مثل أي دور وإن بليس أية شخصية تكون
تكون عارضة أو عصرية فتراه مضطرا لأن
رف العادات المناسبة لتلك الشخصية كما أنه
ب أن يكون عارفا بأدبيات المناظرة في العصر الذي
انت فيها فيه الشخصية المشار إليها وغير ذلك
من المسائل التي تسمى فن التعبير علاجه الوجه
التي قد يؤدي جهل المثلث بها إلى حرمانه من
من كثيرة للنجاح والشهرة .

مهمة المثل قديماً
 ولم يكن العطاء المبرور أو العتيق يندرس
 يوم أو فنون التي تساعد على الفهم حيث
 ينادى هوراء إذ أنه لم يكن عليه إلا أن يطلي
 يومه بالمساقين والباحثين وليس الذين الذين يشبه
 غيرها من اللالاس التي تطالب الدروس التي
 لم يصدقها ذلك عيش فيكاً ما هو شمس
 المصطفى

تتلخص « حجازي الحلواني بطنطا »
في تقديم باستعداد تام في الحفلات
أنواع الشكلاتات والحلويات
الواردة من أشهر فابريكات أوروبا .
ويقدم في الأفراح أحدث أنواع
قالب الأفراح المصنوعة من المعدن
والفضة والسكر دسثال والحلوى .

وبالحل مجموعة كاملة من الأدوات
الفضية تصاح لأن تكون هدايا
قيمة .
حجازي الحلواني بطرططا
شارع الخلف . هاتفون ٦٤٠

وتطوّر نظام الحكم
فمصر

وَأَلَّفَ الأستاذ عبد الرحمن الرفاعي بكظمه
الجزء الأول وثبته ٢٥ قرصاً صاغها يطلب من مطبعة
مكتبة بشارة عبد العزيز مصر ومن سائر المكتبات
في الإسكندرية من شركة النشر الوطنية بميدان
معد ز غلاو ٢٤

فی تاریخ اسلام

للإستاذ محمد عبد الله عنان
يتناول أم المواقف الحاسمة بين الإسلام
والنصرانية وفيه بحوث ثمينة ضالفة عن
مسألة العرب اللاتينية ، والبوليماسية في
الإسلام ، وحصار العرب القسطنطينية ،
وغزو المسلمين لرومة ، وموقعة الالاقه ،
وقصائلور يسكو ، وسقوطخرناتله وغيرها
من المواقف القصيرة الحاسمة في مسار
الإسلام.

يقع في مائة صفيحة من القطع الكبير
وطالب من مجلة التأسيس والجمعية والنشر
مادني بخاري المجلد رقم ٢٨ مليون
٢٩-٣٠ إستان ومن جميع المكتبات
العامة.

وهو كما نشر أولاً جزءاً آخره



خطر المرأة على العالم

المرأة لا تستحق كل ما به يته لها من الاتهام

رأى أستاذ تروجي

نور حسينا في اميركا كتاب بعنوان

في النساء اللواتي هن كاتبات تروجون لشيء وبت
كنودسن وهو أستاذ الاقتصاد والقانون في كات
«تروجين» والزوجية وقد حلق في كتابه بعضا
على المرأة حملة شعواء فزاد ما يوجه اليها من
العناية والاحترام الى بلاهة الرجل الغربي وقال:
ان المرأة لا تستحق شيئا من ذلك وان مصلحة
الاجتماع تقتضي بأن ينال الرجل حصصا بالمرأة
والأفاتها تصبح خطرا على العالم... الى غير ذلك
من الآراء التي تترتب سدودا من عالم أوربي
مع أن معظم المتدربين يسيرون اليوم على خلاف
هذا البذا.

ويظهر أن الذي حدا الاستاذ كنودسن الى
وضع كتابه هذا هو سؤال وجهه اليه مرة أحد
السياتين إذ قال له: لماذا تنظرون الى المرأة
... أتم الأوربيين... مثل هذا الاحترام الذي يكاد
يكون عبادة؟ فلم يزل يردد ما يسميه ولكنه
ما ناد يفرق عنه حتى ألقى امرأة أوربية قادمة
من السوق حملة أمثلة ومواد غذائية وهي تصيب
عرقا. ولم تكن تلك أول مرة رأى الاستاذ على
تلك الحال بل كان يراها كذلك كل يوم ويعلم
أنها تجد وقيل كما تفعل الاماء.

وفي الواقع أن المرأة لا تزال تكذب وتعتب في
كثير من بلاد الغرب ومع ذلك تظهر من حالة
الرضي ما يحسد عليها جميع العالم. ولعل الاستاذ
الذي عن يمين كتابه لم ير في حياته كيف تكذب
وتفعل المرأة الفرنسية فذهب الى السوق واشترى
كل ما يحتاج اليه الأسرة حتى الفهم لكسبي
زوجها ويحسد البيت دائما. أو لعله لم ير زوجة
العامل الإنجليزي تحرم نفسها ما هي في حاجة اليه
من الثياب لكي يكتفى زوجها. وهكذا قل في
المرأة الإيطالية والألمانية والاسبانية بل في سائر
نساء البيض.

في أن هذا لا يعني أنت الرجل الأبيض
لا يحترم المرأة أو أن سؤال ذلك الياباني لم يكن
مؤسسا على شيء من الصحة. فالمرأة في الغرب هي
موضوع احترام الرجل وكية أمانيه. وهذه هي
مسألة التي يوجه اليه الاستاذ كنودسن انتقاده
فيقول: ان معاملة الرجل الغربي للمرأة الغربية
هي جنون مطبق. والقول بأن الرجل والمرأة
متساويان أو متساويان جسدا وقلنا انما هو من
المرء الذي لا تقوم له قامة. ففي جنوب غربي
أحدنا عن الآخر كل الاختلاف ليس في الاجال
فقط بل في التفصيل أيضا. فالصفات الجنسية
والجسدية والعقلية والنفسية تختلف كل الاختلاف
والمرأة ليست عاملا من عوامل الحضارة التي تستحق
الاحترام.

ومن الخطأ انكار القول بأن المرأة أعطيت من
الرجل أكثر مما تستحق. فكذلك اصطلاح الرجل أن
يحبها ويحبها قروا هذا عندها. وهذا
منه على الامايات تنفق الرجل والشوق جاني
الاصطلاح والمرأة هي التي تفرح بالرجل المحب
الرجل لها محبة خاصة وهي محبة. وكان

ولا يخفى أن هذا لا يعني أنت الرجل الأبيض
لا يحترم المرأة أو أن سؤال ذلك الياباني لم يكن
مؤسسا على شيء من الصحة. فالمرأة في الغرب هي
موضوع احترام الرجل وكية أمانيه. وهذه هي
مسألة التي يوجه اليه الاستاذ كنودسن انتقاده
فيقول: ان معاملة الرجل الغربي للمرأة الغربية
هي جنون مطبق. والقول بأن الرجل والمرأة
متساويان أو متساويان جسدا وقلنا انما هو من
المرء الذي لا تقوم له قامة. ففي جنوب غربي
أحدنا عن الآخر كل الاختلاف ليس في الاجال
فقط بل في التفصيل أيضا. فالصفات الجنسية
والجسدية والعقلية والنفسية تختلف كل الاختلاف
والمرأة ليست عاملا من عوامل الحضارة التي تستحق
الاحترام.

ولا يخفى أن هذا لا يعني أنت الرجل الأبيض
لا يحترم المرأة أو أن سؤال ذلك الياباني لم يكن
مؤسسا على شيء من الصحة. فالمرأة في الغرب هي
موضوع احترام الرجل وكية أمانيه. وهذه هي
مسألة التي يوجه اليه الاستاذ كنودسن انتقاده
فيقول: ان معاملة الرجل الغربي للمرأة الغربية
هي جنون مطبق. والقول بأن الرجل والمرأة
متساويان أو متساويان جسدا وقلنا انما هو من
المرء الذي لا تقوم له قامة. ففي جنوب غربي
أحدنا عن الآخر كل الاختلاف ليس في الاجال
فقط بل في التفصيل أيضا. فالصفات الجنسية
والجسدية والعقلية والنفسية تختلف كل الاختلاف
والمرأة ليست عاملا من عوامل الحضارة التي تستحق
الاحترام.

سبحان الله...
المرأة لا تستحق كل ما به يته لها من الاتهام
رأى أستاذ تروجي

نور حسينا في اميركا كتاب بعنوان
في النساء اللواتي هن كاتبات تروجون لشيء وبت
كنودسن وهو أستاذ الاقتصاد والقانون في كات
«تروجين» والزوجية وقد حلق في كتابه بعضا
على المرأة حملة شعواء فزاد ما يوجه اليها من
العناية والاحترام الى بلاهة الرجل الغربي وقال:
ان المرأة لا تستحق شيئا من ذلك وان مصلحة
الاجتماع تقتضي بأن ينال الرجل حصصا بالمرأة
والأفاتها تصبح خطرا على العالم... الى غير ذلك
من الآراء التي تترتب سدودا من عالم أوربي
مع أن معظم المتدربين يسيرون اليوم على خلاف
هذا البذا.

ويظهر أن الذي حدا الاستاذ كنودسن الى
وضع كتابه هذا هو سؤال وجهه اليه مرة أحد
السياتين إذ قال له: لماذا تنظرون الى المرأة
... أتم الأوربيين... مثل هذا الاحترام الذي يكاد
يكون عبادة؟ فلم يزل يردد ما يسميه ولكنه
ما ناد يفرق عنه حتى ألقى امرأة أوربية قادمة
من السوق حملة أمثلة ومواد غذائية وهي تصيب
عرقا. ولم تكن تلك أول مرة رأى الاستاذ على
تلك الحال بل كان يراها كذلك كل يوم ويعلم
أنها تجد وقيل كما تفعل الاماء.

وفي الواقع أن المرأة لا تزال تكذب وتعتب في
كثير من بلاد الغرب ومع ذلك تظهر من حالة
الرضي ما يحسد عليها جميع العالم. ولعل الاستاذ
الذي عن يمين كتابه لم ير في حياته كيف تكذب
وتفعل المرأة الفرنسية فذهب الى السوق واشترى
كل ما يحتاج اليه الأسرة حتى الفهم لكسبي
زوجها ويحسد البيت دائما. أو لعله لم ير زوجة
العامل الإنجليزي تحرم نفسها ما هي في حاجة اليه
من الثياب لكي يكتفى زوجها. وهكذا قل في
المرأة الإيطالية والألمانية والاسبانية بل في سائر
نساء البيض.

ولا يخفى أن هذا لا يعني أنت الرجل الأبيض
لا يحترم المرأة أو أن سؤال ذلك الياباني لم يكن
مؤسسا على شيء من الصحة. فالمرأة في الغرب هي
موضوع احترام الرجل وكية أمانيه. وهذه هي
مسألة التي يوجه اليه الاستاذ كنودسن انتقاده
فيقول: ان معاملة الرجل الغربي للمرأة الغربية
هي جنون مطبق. والقول بأن الرجل والمرأة
متساويان أو متساويان جسدا وقلنا انما هو من
المرء الذي لا تقوم له قامة. ففي جنوب غربي
أحدنا عن الآخر كل الاختلاف ليس في الاجال
فقط بل في التفصيل أيضا. فالصفات الجنسية
والجسدية والعقلية والنفسية تختلف كل الاختلاف
والمرأة ليست عاملا من عوامل الحضارة التي تستحق
الاحترام.

اليك...
أحدثت النار وانت الفاحشة...
أليس كذلك؟
أم هناك في بيعة رفايك وشبولك
سهم ترسانها الى الذاب الوجع.

أرسل سهامك لو شئت
فما لها بعد الآن الى الذاب سيل
فمن تلك الآلام والاحزان
نزع القلب دوما حديديا يقيه
فارسيا لتجلم على جوانبه
أو ترد اليك عساها تحرك أو تعيد.

أني شاك خداعك وزيادك
ولكنك عندما تبحت بين زولها
ان تاتي الافراغا صففا.

لقد رأيت عينا الحقيقة
وما كان اعذب الخيال بعد ان كان لا
الا الخيال
وما أسمى الحقيقة

بالامس كنا نسير وسط الحدائق
ترفرف حولنا الطيور مفردة
وعلا الازهار الجو يشدها وعيرها
وكان همك أحب الي من تفرير الطيور
وشنى اغناك في من غير الازهار
وكنت سعيدا يقربك ناعما جو فراها
ولكن الآن بعد أن رأيت عينا الحقيقة
طارت الطيور وهجرت أزهارها
ولم أعد أسمع للابل غريدا ولا لثم لور

أذكرين تلك الليالي التي كنا نسير فيها
وسط الرمال تلعب وقتا مصايح الالة الملائكة
كنت تمسكين لي الوعد والاماني
فأنت الى حديثك خائفا مثالا
ولكنك كنت كاذبة وكنت مراة

لقد علمتني حبك
عندما كنت تنظرون الى عينيك المامحة
والآن تعلمت احتفاله
فأدعي عنى أدا...
فقد أتيت دورك لاسدب النار في القها
بل على البرهة

المكتبة الشرقية
بصافقسن (تونس)
تبع الذي دار ٣٦
لصاحبها محمد بن محمد اللوز
في المكتبة الشرقية التي تسمى أم الكتاب
التي هي في المدينة القديمة في تونس

الاطباء...
اليوم كانت أجرة الطبيب الوفاء من الجشبات
لماذا يطلق بعض الأطباء لحام

كان سورانوس اليوناني أعظم الأطباء الذين
بقوا قبل جالينوس. وكان ثقة بجمع اليه ماصروه
في كل ماله علاقة بأمراض الولادة وسمى النفس.
ويؤثر عنه قوله: «ان أولون وضع قواعد علم الطب
واسكولايوس هلنها وأبقراط وصلها الى درجة
الكمال»

وكان للطب والاطباء شأن عظيم في جميع
الازمنة القديمة ولا سيما عند المصريين واليونان
والرومان. وكما تعاقبت على المدينة أطوار مختلفة
كذلك تعاقبت على تاريخ الطب عصور متباينة.
لكن ذا شأن عظيم في أيام المصريين والاعريق
والرومان. ثم هبط الى أحط مستوا في العصور المظلمة
حتى أصبح الأطباء لا يعتازون بشيء من الجليلين.
وفي الواقع أن سوق التجديد راجت كثيرا جدا
في أوروبا في القرنين العاشر والحادي عشر بعد
الميلاد حتى انتشرت الأمراض هناك وكثرت
وبنات بين الغربيين.

وكان الطب في جميع أوداره مزوجا بالحرفات.
ولما كانت الوافدات الفتنكة تحتاج بلاد أوروبا
من وقت الى آخر وتقتضي على حياة الآلاف من
السكان.

ولد وضع ثلاثة من مشاهير الأطباء
الأمريكين ثلاثة كتب في تاريخ الطب أوردوا
فيها التفاصيل الممتعة عن نشوء هذا العلم منذ أقدم
الازمنة. وقد جاء في الكتاب الاول منها (وهو
للكونور هاجرد أحد أساتذة جامعة بابل) بحث
جلي في تاريخ أمراض الولادة وفن التوليد عند
الأقدمين ولا سيما عند المصريين واليونان
والرومان وما طرأ على هذا الفن من الحرفات
في العصور المتوسطة ثم انشاع سبب تلك الحرفات
فما بدأ على أرا اكتشافها في أوربا والكونور ولورم.
وكان الدكتور هولز الأمريكي أول من أثبت أن
هي النفس معدية وأيد في ذلك أحد الأطباء
الغربيين إذ اكتشف سبب العدوي وكيفية
انتقالها الا أنه لقي اضطهادا كبيرا من
مواطنيه.

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

اليوم كانت أجرة الطبيب الوفاء من الجشبات
لماذا يطلق بعض الأطباء لحام

كان سورانوس اليوناني أعظم الأطباء الذين
بقوا قبل جالينوس. وكان ثقة بجمع اليه ماصروه
في كل ماله علاقة بأمراض الولادة وسمى النفس.
ويؤثر عنه قوله: «ان أولون وضع قواعد علم الطب
واسكولايوس هلنها وأبقراط وصلها الى درجة
الكمال»

وكان للطب والاطباء شأن عظيم في جميع
الازمنة القديمة ولا سيما عند المصريين واليونان
والرومان. وكما تعاقبت على المدينة أطوار مختلفة
كذلك تعاقبت على تاريخ الطب عصور متباينة.
لكن ذا شأن عظيم في أيام المصريين والاعريق
والرومان. ثم هبط الى أحط مستوا في العصور المظلمة
حتى أصبح الأطباء لا يعتازون بشيء من الجليلين.
وفي الواقع أن سوق التجديد راجت كثيرا جدا
في أوروبا في القرنين العاشر والحادي عشر بعد
الميلاد حتى انتشرت الأمراض هناك وكثرت
وبنات بين الغربيين.

وكان الطب في جميع أوداره مزوجا بالحرفات.
ولما كانت الوافدات الفتنكة تحتاج بلاد أوروبا
من وقت الى آخر وتقتضي على حياة الآلاف من
السكان.

ولد وضع ثلاثة من مشاهير الأطباء
الأمريكين ثلاثة كتب في تاريخ الطب أوردوا
فيها التفاصيل الممتعة عن نشوء هذا العلم منذ أقدم
الازمنة. وقد جاء في الكتاب الاول منها (وهو
للكونور هاجرد أحد أساتذة جامعة بابل) بحث
جلي في تاريخ أمراض الولادة وفن التوليد عند
الأقدمين ولا سيما عند المصريين واليونان
والرومان وما طرأ على هذا الفن من الحرفات
في العصور المتوسطة ثم انشاع سبب تلك الحرفات
فما بدأ على أرا اكتشافها في أوربا والكونور ولورم.
وكان الدكتور هولز الأمريكي أول من أثبت أن
هي النفس معدية وأيد في ذلك أحد الأطباء
الغربيين إذ اكتشف سبب العدوي وكيفية
انتقالها الا أنه لقي اضطهادا كبيرا من
مواطنيه.

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

وفي تاريخ الطب والجراحة فصول كثيرة
ثمة. وعلى آثار قبر من قبور مدينة جنيس
عمر صورة أقدم عملية جراحية وهي فرج الى
أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة سنة. وكانت
الجراحة متأخرة عيدا في أوربا حتى في العصور
المتوسطة بخلاف ما كانت عليه في الهند في الشرق.
وسبق تأخرها في أوربا أن الغربيين كانوا يعتزونها
منها فلهذا لم يراعونها كانت مقدورة على الحلالين.
فما كانت معركة ديبين في سنة ١٧٤٣ بين الإنجليز
والفرنسيين. اتفق الفريقان على إنشاء جمعية
للعناية بالجرحى. ويمكن اعتبار هذه الجمعية منشأ
جمعية الصليب الأحمر وكان يديرها فريق من
أشهر جراحي الإنجليز والفرنسيين (أي من
الإنجليز).

كسايديانكا
أو الطفل البار
للشاعرة الأنجليز في هياتز

فر الجميع وقد وقف النبي على ظهر
السفين.
وأشاه الابهء المتصل بمحلبام للمركبة
أجساد المالكين.
وقفت - وفأنا خلق لهدمة الهو اسف -
في صفاء وجمال.

شجاعة الرجال ومهم في صورة الأطفال
لا يبرح موقفه بغير إذن أبيه وقد همم الابه
وذلك الأب قد طواه الردى بالسفين وان
يشقى له قلب.

ملاح الصبي: أباه... هل أنت من وادج؟
ولم يدر للسكن أن أباه راقد لا يسمي.
فأعاد الصبي: تكلم أبي، هل أنت من وادج؟
أم بالانتظار؟
فأجابته مسوى الانجسارات الروعة
وسرعان ما زحفت النار.

وقد أحس بها في أهله وشعره للبح
وكان وسط مظاهر الموت في بأس الشجاع
الشابت.
وصاح بأبيه مرة أخرى هل: يجب الإبقاء؟
بيناً أدبته عليه النار واحتوته بأعناقها
اشتدت النار السفين، وثالت العلم في مكانه
الحصين.

وتدقت - كسها الاعلام في السماء - على
الطفل الأمين.
ثم ارتفع في الجو قصف كالعند... أوام...
أين الغام؟
سل الرياح الثمانية التي تحمل الأشلاء والحطام
من صار ومرمي وعلم كل قطعة متلاشية
في هذا المبح.

لكن ذلك الذباب الصغير الوقي أبداً ملاحك
عليها...
عبد المجيد مصطفى خليل

برهام مسيلين
أعظم مسكن لوجع الرأس
الزملين
يشفي السعال الديكي والربو حالا
درتين

ضد الدز تاريا شفاء سريع واكيد
المتوسع العموس يحزن ادوية حمار ميدان
عدهلى بانكندرية وبشارح الدرب الجديد
والخلاصة أن علم الطب نشأ نشوء
واستغرق نشوءه أوقافاً من السنين. ولم يبلغ بعد
حد الكمال ولا يقتصر أن يبلغ الكمال في بضعة
القرنات الآتية. فبذلك ظل لا يزال مستصفا على
الإنسان وميكروبات لا تزال لها من الحضرة عاجزة
تتباها. ولكن الطب سوف يتدرج نحو الكمال
الى أن يذهب

ابن ابي عمير مؤرخ الفتح المماني

الاستاذ محمد عبدالله عنان

كانت مصر من بين فتوح الدولة العثمانية... كانت مصر من بين فتوح الدولة العثمانية... كانت مصر من بين فتوح الدولة العثمانية...

ولم تبق مصر أيضاً من بطش الفاتح التركي... ولم تبق مصر أيضاً من بطش الفاتح التركي... ولم تبق مصر أيضاً من بطش الفاتح التركي...

غير أنها وهبت تاريخ مصر الاسلامية أكبر وأفس مجموعة من اللوحات والوثائق... غير أنها وهبت تاريخ مصر الاسلامية أكبر وأفس مجموعة من اللوحات والوثائق...

غير أن ابن ابي عمير لم يرد على ما يظهر أن يكتب تاريخ مصر كله بنفس الأمانة التي يتميز بها القسم الآخر من هذا التاريخ... غير أن ابن ابي عمير لم يرد على ما يظهر أن يكتب تاريخ مصر كله بنفس الأمانة التي يتميز بها القسم الآخر من هذا التاريخ...

وفي هذا القسم الذي يدون فيه ابن ابي عمير حوادث عصره وبالأخص حوادث الفتح المماني نجد أهمية مجهود الحقيقة... وفي هذا القسم الذي يدون فيه ابن ابي عمير حوادث عصره وبالأخص حوادث الفتح المماني نجد أهمية مجهود الحقيقة...

نقياً ابن ابي عمير كما قد فعلنا في النصف الأخير من القرن التاسع في مدينة القاهرة... نقياً ابن ابي عمير كما قد فعلنا في النصف الأخير من القرن التاسع في مدينة القاهرة...

عن أدب الفتح المماني

لقد البشارة تسير بآثارها في جانب الدواخل الانشائية... لقد البشارة تسير بآثارها في جانب الدواخل الانشائية...

لا لا تخدعوا أنفسكم أيها الناس... لا لا تخدعوا أنفسكم أيها الناس... لا لا تخدعوا أنفسكم أيها الناس...

نمل يجب أن أضحك وأنا وأنتم إذ أنني آثرت اللقاء في دار الشقاء مع علي... نمل يجب أن أضحك وأنا وأنتم إذ أنني آثرت اللقاء في دار الشقاء مع علي...

ونظائر الفاتح... ونظائر الفاتح... ونظائر الفاتح...

من الذين تفرغوا للتأليف ولا يشعرون... من الذين تفرغوا للتأليف ولا يشعرون... من الذين تفرغوا للتأليف ولا يشعرون...

ما أحبك أيها الطبيعة... ما أحبك أيها الطبيعة... ما أحبك أيها الطبيعة...

ساد السكوت في الباخرة فأطبقت عيني طلباً للرقاد... ساد السكوت في الباخرة فأطبقت عيني طلباً للرقاد...

تمثل خيال حبيبي أمامي فأمسكت به... تمثل خيال حبيبي أمامي فأمسكت به... تمثل خيال حبيبي أمامي فأمسكت به...

الكاذب ومنذ انشأ القصة الباطلة... الكاذب ومنذ انشأ القصة الباطلة... الكاذب ومنذ انشأ القصة الباطلة...

قانون تحقيق الجنائيات

جمع وترتيب حفصة الاستاذ كامل أفندي المصري

المصارعة اليابانية

ان المصارعة اليابانية ليست مصارعة بالحي الذي يفهمه الانسان من هذه الكلمة... ان المصارعة اليابانية ليست مصارعة بالحي الذي يفهمه الانسان من هذه الكلمة...

بوركنت يا ثمرية الثمرات
 ووقعت في الدنيا من الآفات
 وبلغت أعلى ما تمخّر زارع
 في حاضر لك في الزمان وأنت
 قد عن مصر الصوفى قد لك عيسا
 فعدت بقصدك ترضى المبرات
 في الدهر سومة يظل مجدك خالد
 عنوان ما للبل من بركات
 لو كنت في قدام مصر اقربوا
 لك أطيب القربات والصلوات
 كانوا أو « يا أيهم » لك حقوة
 ليمر في المبرات والعبادة

ولربما اندفعوا بقرط وقلم
فاستمدوا لك أبرأ المهجات
يا عز مصر وما رفاعة شجيرة
ودفادها في أبل السنوات
يهيك أنك قد ظفرت ووطن
صافي الخواء مباركة التبات
أولاً فواميس الفرائز لا الخدبت
أشوا كه نوعاً من الزهرات
وطن احبك أرضه وبناؤه
لدهاله فيه زعيمة الشجرات
قبح عليك هواء حق أنه
لك كاذب يسوق سائر الخالجات
كنت أملك زهرة لغزها
بأفامي إن لم تن أدواني
محمود

التوجه الى معضلة قدرتها على الدفع

للإمام عبد الله بن عباس

من الجراء اللاتين يأسفون كل الأسف على
طلب اللاتيا . تحمله جاء بجرأ لأنه لو كان قبل
ذلك إلى سنة أخرى لتبنت استعالة تنفيذ اللاتيا
المشروع "داوز" ولكنك نعوض مشروع بيتي
أخف، ومائة مما هي عليه اليوم، لأن الأقاليم
دفعت اللاتيا اللاتيا بحسب ما نص عليه اتفاق داوز،
لم تسكن بما توافق لي اللاتيا بل مقله ومن الي
عن طريق الاستدانة وعلى الأخص من الخارج
وفيما يلي مقارنة هذه الأقاليم بحسب التشريعات
القسط المطلوب نفسه من
ملفون مسكن

	والأسباب التي يستند اليها الفريق
١٨٥	٣٢-١٩٣١
٧٦٢	٣٣-١٩٣٤
١٩٦	٣٤-١٩٣٣
١٣٣	٣٥-١٩٢٤
٦٠٨	٣٦-١٩٣٥
٥٦٠	٣٧-١٩٣٦
٥٢٣	٣٨-١٩٣٧
٥٠٥	٣٩-١٩٣٨
٤٥٧	٤٠-١٩٣٩

هكذا تستمر الأقطاب في التفاعل ما
عليه بحسب مشروع « دلويز » وفي السنة الأولى
التي مناهة مليون.

وهناك أعباء أخرى ألزمتها الاتفاقية الجديدة
منها إلغاء الجبّة للتعويضات وتخفيض السكك الحديدية
بألمانيا من مسألتهم ما عوزوال ذلك زال من هذه
الشبكة كايوس افتقارها إلى المال كما احتاج إليه
وفي كل ذلك التحرير الاقتصادي البلاد لدا
الصناعات، كما أن تحرير البنك المركزي من البر
التي كانت فرضته عليه سهلت إعادة النظر بوزن
الارباح بينه وبين الحكومة موزناً أساسه التجاري
المالية . ومقابل هذه التسهيلات كان على ألمانيا أن
تضحي بشيء من جانبها كعدم استمرار البطان
النوعية والتي كان أساسها في بادئ الأمر
خلق التجارة الألمانية .

وما يمكن الأمر ذاته ليس من الصواب المكن
على المشروع وهو مازال في البدل لانه
اتهاء بعض الوقت - كـ ثلاث أو أربع سنوات
أمرقة ماذا كانت الامتيازات التي حصلت عليها
للأيا سبب هذا المشروع سوف تمكنا من التمام
إسبوعها .

والمنظور انه اذا لم يصادف تجارة للامانيا
يقوم ببيعها في الطريق الحسين الذي من اثارها
فيه لسوء استطاع القيام بما ارادته وان غلب
ذلك فان كثيرا من الخوافي يقولون
وجائنا لن نتحقق. بل ان هناك كل
طائفة هامة من ارباب المال والخدمة لا
يظفرون الى التسوق بل يبيعون كل ما يملكون
الامان بسكنى على الامانيا

صکتبت فی فناء صکینیتہ الی یوم

للشاعر الأنجلو هنري توماس برای

استغرق جرى في كتابة مراثيته سبع سنوات وربما كانت هذه الفترة أوسع الفترات اختصاراً في
الخطبة بأسرها. والسر في هذا النوع المائل رابع إلى أنها غير من مداد وخوار
زكها الجع على السواء . ومن الشعار والخوار صنف عال أن رث يشاء أو تذك
ق في معنى الزمن . ولغز الحياة لن يكشفه ولن تفر دهبه أو تبن روعه من أدعت فيه
لاؤ قاته تفكيراً . وكل المائل والفضائل الخالفة التي يثيرها التفكير في الموت لن تقف جنبها
وأصلها بأنها السنوت وستظل مورداً لا ينك يفن الرؤوس ويثر الأقدام . وروية
أي قالج أمثال هذه المسائل وهي إذ تناوها بالدرس لا تبجها في لغة فافية عالية . ولكن في
رب بسيط سهل لا تصنع فيه ولا كلمة . أسبح عليه الشاعر نعمة من شوره بالإنسانية العسة
حة الشاملة . فاند أخه يغسله إلى الفقراء مقفلاً مقابر العال، الفضة داخل السكينة
رفا بكتبه إلى « الاكولم البالية » للفترة في فلها الخارجي . وهذا تمثل أمام الشاعر مسألة
صا موضوعه تلك هي عظمة القادين القرويين وبأسهم في حياتهم الماضية . وهو لا يقول
يستعملها حلازم أنه خفف من حدة الألم الذي توبيه فكثروا ولكنهم يبرعها في كل
لها وروعها بلغة تنفذ إلى القلوب عاطفة عميقة رائنة أخرجت المنة المرة إلى أصبحت جزءاً
من الة والى أسألوا هنا نقل معانيها إلى الزراء ولا مطع إلى الآن رجحوا إلى أسأها
جاء لحسن اللفظ والاحاب مما يميز عن نقل كل مترجم :-

هو ذا ناقوس المساء يقرع قرة الأسمى مؤذناً
وليل الأيوم وهما وطوع المساءية بخور متراوحا البتة
سرفوق الررج على مهل وهما هو الحارث يشق
هفه الفتى ميمها كاره في تودة وعشاء عكلاً
الدنيا للظلم ولي .

من هؤلاء. ولا وزراء لأن القاري لم يمدد على
مناصفهم ألوية الذنوب من ذوي السبب في تردد بسبب
الحمد والثناء في ممر الكسبية الطويل وسفها
اللقب للمجوت .
أستطاع النصب للقائم على الشرع وقام فطحت
عليه آثار صاحبه أو غفلة التصفي يكاد يفيض حياة
وينطق ابتداء أن يرد روحا فارقت هيكلا . أم
أن القاب الشرف تستهزئ الرأى الجامد . أم هل
عزم اللتعل أن يذلل الموت من شدة صلاه .
الآن يغرب عن نظاري منظر الحقول توش
أستغنى في طوارا وقد أصاب القضاء سكون
بلا لا يحتاج غير طنين الصرصور يدور دورته
ضياءه ووصلته الأجواس الخافتة تمت الكرى
لأنغاني حناظرها النائية ونعيق اليوم الأبله
نمة ذلك البرج الكسوك بلبلاب بيت القوم شكواه
يعولون قرب مسكنه الخفي فيمكرون عليه صفاء
التيق التعلز .

هالِكاً تَحْتَ أَشْجَارِ الدَّرَادِ الْحُسْنَى وَفِي ظِلِّهَا
السَّرَى وَلَتَنْتَرِحْتِ بِهَوَا الْعُشْبِ أَوْ كَمَا امْتَرَتْهُ
؟ يَجْعُجُ أَجْدَادُ الْقَرْبَةِ السَّجْجِ الْبِطَاطِ وَقَدْ
عَلَّ كَلِّ فِي جِوَارِهِ الضُّيُوقِ ضُجْعَتُهُ الْأَمْدُ .

عاشاً تقديم من قراهم تحت التي دعوة
الصحيح وقد انشعريه ولا تقربا الحظاظ
يشه المعزج من الثش ، ولا صيحات الديك
الغشاء ، ولا صدى بوق الصند تردد في

ولكن العلم لم يكف قط ليهوم صفحه
الفياضة الفنية بأساليب الصور والأجبال ، وأخذت
الفاقة القاسية جذوة خاسم الشريف وأتلبت
فش ، فشه لمار الطمس

ما أكثر ما تغم كروى الحيط الحالكة النائية
بين طياتها دوراً فالقزقة صافية لوكم من زهرة
لا تتمو الالتفتح أنجها بعيداً عن عيون الناظرين
وبغى حبرها هاء في فضاء الصعراء

وب وافته مكانه . همدان . قريته . وقد
 وقت في وجه طائفة الريف الصغير . بجان ثابت
 لا هاب أو . ملتون . آخر صامت مجهول لاصوت
 له أو . كرمول . آخر يرى من دم ابناء الوطن .
 لقد جال حطام دون أن يبرز منهم من يحملون
 الحماض على الأضباب والهايل . وقد أرقت لهم
 الأذان أصدا . أو من يزاؤون بكل شهيد أو وعيد
 بويل أو بيرة . أو من يبرون الحبر على شب
 مغطى يطالبون في نظارة ثمار جهودهم في سبيل .
 البنيط .

[illegible]

ولا تم تأويله عن شراح الحديث مقربين
بموضوع مزاجية فانها بما بيننا من اهل العلم والادب
شرف الى الشرف والجلال ، فوالله ما سرهم في
ولدي الحبيبة العزل الطالب في غير بابية ولا
مؤنة .

عليه ان الاعمال لم يخل من تلك آثاره وقد
 أقسمت حرب على شريعته ليجتمع من هذه النظم الاثنية
 والاعادة - - - وقد رتبته اثنان من الاعمال في هذه
 ودمية نوهاء - - - فاستبدى الماويين في خروجه من سجونها
 ففقدوا الارادته .

وبذلك ان تحول الامر والاراي على قورم
فقد استيعب منها ما ذكر انما هم واضاروا على
الانسان العصر الماضي الذي لا يلائم فيه . ولكم من
قاية مقابلة فقلت عليها تميز الحكيم الزود سعيه
الى الموت .

[illegible]

والأفنى الرحلة تريد صدرا منيها تنكح
عليه؛ والجفن الغمض في حاجة إلى حيل من
شؤون نقة طاهرة تُدرف عليه، وصوت الأدبية
صرخ من أحماق القبر: «حي في رافنا نعيها
شاعرنا الذي كانت لنا في الحياة»

أما أنت يا من تعنى بهم - ولاء المولى بهم -
تشرّد في هذه السطور وروايتهم التي لا تمنع فيها
بلا تعمل ! لقد تآلى اليك القادر بسوء النسيب
الناظر وهو فريد إلى الأبد - من مصيرك في
الحياة الدنيا !

رب قروي قد اشتعل رأسه شميماً يقول :
 كم شهدنا في روع الفجر يدفع بدميه الطفل وهو
 يسع الخطي ليستقبل الشمس إذ تشرق بضائها
 لي ذاك السبل الرفيع .

وكان يستلقى بقماته الطويلة في أهال وغير
كتراث وقت الغداة إلى أسفل تلك الزايفة النكسة
فقد انتهت جدورها السبعة القريبة على علو شامق
هو عن النظر إلى مياه الغدير في خورها .

كان بهم قرب ذلك الغاب أو أنه باسأ في هذه
 صغيرة وهو يرحس بأفكاره وخيالاته الجامحة
 أو أنه خاض الطرف فيه يوماً شاحباً أو به فكا
 يخلو لئلا تأت أو كان الهوم قد ذهب وشده
 كأنه صدم في حب لا رجاء فيه ولا أمل .

وكان شيخكم يجمع هذه الشجرات في السبل
 وهو دولا عن الشب ولا تحت الشجرة الخديوة.
 وجاء لاه صانع آخر. فلا قرب الغدير وأنت ولا كان
 ق السبل ولا عند القاب.
 وجاء ثالث فانا هو محمول في موكب ويدهن
 يمين يزعون بأنا سجد الموت في طريقتهم الى

$$= 1$$

أمرنا أن نذهب إلى الطريق الصحيح ولو
كان من أن نذهب إلى الجنة أو إلى
كانت تلك الطريق نذهب بها إلى الله
سبحانه

حَسِبَ الرَّجُلُ أَنْ يَنْقُضَ نَفْسَهُ فَبَرَّ قَادِرُهَا
أَدَامَ نَهْلَ مَاءٍ كَمَا يَمْجِزُ عَنْ أَدَانِهِ أَهْدَا
تَوَاتَوَى

ليس حب الدنيا عند أغاب الناس إلا
وقوفهم من عذاب النال

روشنو فوگ

الربيل الفاضل التامل يجب التذوق والتمتع
على الشيش منه الربيل الخمر يكره الصبح
بوقت الارشاد

لا تظلم من الناس في المائة أو استعظم إلا إذا
 رجعت إلى قضاء العلوية عند الحاكم
 النور وابن

الراسى الاسلامى يفتى أن يجوز غزوه لا أن
يؤخره

لا تكون الرخصة مع الناس الذين تمشون
فصلية منهم بالكم نفقة في رواد أو رخصة في رواد
نيبوس

الآن أذهن الرجل هو خزان مروت وما كانت الكنوز الملبية بالانضار دليل القنى . ففسد
 ما كان خزان الأرض والسماء . ولكنك
 تكون في نظري خاوي الوفاض بادي الانفاض .

أدراكه عدله ذا قدر مدقق ، لأن الذهن المتفهم
يرى ولا يدرك ، فلهذا جيد المرء . وأما نوح بن مفرقة
شيشرون
محمد عبد الحق
الحامدي

كنيسة تقدم وأقرأ - فان في بلوئك أن.
رأ هذه العبارة الخطوة على الحزب قرب تلك
بوسحة المتينة .

« هبنا يستند رأسه إلى حجر الثرى ؟ وهو
يجهل الحظ ويتركه الصيت ؟ لم يمس له العلم
شبح زغم حشيرة مولده ، وليسكن الأرض
منه بطناءه . كان كريم أخلق مظهر النفس لحظرة
ماء أفضل الجراء — لقد ذهب البائس ديمة
كل ما ملك وكسب من السماء صديقاً هو كل
أشياء » .

هو لا ينبغي الاشارة عن فضله باكثر مما كان
و لا ينبغي عن عاقبه ليخرجها من مثولها
هيب في حزن آتية و ربه و فكلا فضله و رحمه
قد على السواء في رحمة الامل و رحمة الزمان
في امد الابد و ارحم

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

الأسلوب في فنون

عق لي قبل أن يتناقض الموضوع الى الخوض فيه أن أفت وقفة قصيرة أقسم فيها الى القراء ذلك الرجل الذي سيحيطون عما قليل بجوهره من رأيه في الأسلوب وأني به « بيغون » ولد « جورج لويس ليكارك دي بيغون » في ٧ سبتمبر سنة ١٧٥٧ وقد تلقى دراسته في جامعة ديون فبذ رفاهه وتلقاه عليهم في الرياضيات ويحلى ميله اليها وكانها ... وبعد « بيغون » هذا من حيث الأسلوب بين نخبة كتاب القرن الثامن عشر ولا يفضلها الا فولتير وروسو ... علي أن هذا الكاتب قد اشتهر ببل الى بلد والعدل . ولقد سأل أحدكم : بم بلغت هذا الفخار ؟ فأجابته : « بقضائي أربعين عاما من حياتي أمام مكتبتي » ويقول « سكرتيره » عنه انه لا يسدأ الكتابة حتى يستكمل آراءه التي يخطها ليدها للموضوع الذي يريد الكتابة فيه . ولا يشغلها شغل بعد إذ تكد وصيانة الأفكار عن القالب الذي يأخذ بالتصديق والتزيق .. ونحن تصح كتابته لسكرته ملها من كسط ومعويرة القراءة يملها الى « سكرتيره » ليقلها من جديد . وقديستاد قلها مرات حتى غوز القبول والرضا . ولست أرى مجالا لتعداد كتب « بيغون » وتسايفه فلت في مجال الترجمة له ، ولأن ذكر مؤلفاته يستقيم ذكر ما قدمت ولو على وجه الاجمال وهذا بالطبع يفضي بنا الى التحليل والتعليق والتمديد ان كان ثمة ما يستوجب ذلك . وإيراد هذا كله مما يبلغ من الإيجاز والقصور لا يمنع له فيا نحن قاعون به ومارضون له . ماهي النساجة والبيان لدى « بيغون » ؟ ليس البيان وطلاقة اللسان عنده الا جال الأسلوب وحده . وهذا لا يؤتى على قوله . الا للنفس التي انطوت على ثقافة وتدريب .. ويجعل أن تضع أنت قارئ بين هذا وبين الطلاقة النساجة من ذوي العواطف الوثابة لان الخطيب عند « بيغون » ليس ذلك الذي استتارته العاطفة لمحت بهويته الجاهل وتأثرت بحركاته للتكاثرة وكانه المتأثرة وانما هو ذلك الذي يرسل الكلمة فتكون مليئة بالفكر مفعمة بالبر ويكون لها أكبر الأثر لدى الفئة القليلة من هؤلاء الذين صلبت رؤوسهم وطابت أذواقهم .. علي أنه يبدو لي أن « بيغون » قد تأثر بالأساليب الفلسفية فشرع لنفسه لتسليق الكلام وإشاعة الأفكار وسوله في عهده وسكينة ثم عن التفكير والتأمل والتدليل . ثم هو يمدد بتأنيده الى الخطيب المتفاد وحماسته ويبدد هذا شيئا هو أهدأ ما يكون عن الفصاحة . لأنه لا يصلح أن يكون أساسا لتدعيم المنطق . النظام الذي يحسب اليه العقل وتبرز فيه الفكرة حتى تبرز عن زبدتها . إذا أصبح لنا أن نقول ان « بيغون » ليس خطيبا (بيغون) لأنه لم يستخرج دهره

والترقيق الاوهناو وطأ على انها تخرج من الكتابة البهجة والبهاء . وبيغون يصح لنا كذلك بالآثار من الاشياء العادية العامة بأسلوب فيه حنق وجزالة فان هذا بكتف عنه ليس منه الا سوق التذم لا لشيء سوى لقوله بما يقوله الناس أجمعون .. بعد ذلك يردف هذا الكاتب حياوية الأسلوب بمحاسبته وبين لنا كيف تظهر في الأسلوب الواحد والجلال والبالغة والحققة . يقول « يجب أن تكون الأفكار سلسلة متصلة تتل كل حلقة من حلقاتها ف فكرة ما . ولا تبلغ هذا التفتيق الرائع الا بالروية والتدبر . ويجب على الكاتب حين يتناول فله أن يرسم من غير حيدة ولا زخ الأثر الذي أحده من قبل التفكير في الموضوع ليكون الأسلوب واحدا متصلا . وكان يحمل أن يتسامح (بيغون) قبالا فيع الكتاب أن يعدل عن متابعة الأثر الذي ارادته الأفكار في بديء الأمر . وهذا ولو يقدره مالم . لأنه كذا ما تتد الفكرة وتقدر عند معالجك موضوعا ما ، فإذا ما همت للكتابة فيه أتت وانصاعت اليك . وهذا — بالطبع — يقتضي إضافة مالم يصف من قبل .. وأحيانا تجد لك فكرة فتدتها على أن تدتها في موضوعك تلوح لك أخرى يوشك فتدسل عن الأولى وتتحل الى الثانية .. وهذا بتدلب اسقاط ما كان ثابتا وإثبات مالم يكن . على هذا النحو نجد أن الكاتب يضطر الى الحد واللين عن الخطأ . اختطبا لنا والي

بأبي عليه (بيغون) الا انهاها بالبر طيا غير هذا يرى هذا الكاتب (بيغون) أنه يجب أن يكون الأسلوب خلويا من العاطفة والتورط ونحن نسمك (بيغون) أسيل في أن يتسلسل مقال على المقاري أن يجيبنا على أن السهل مقال مثلا .. وهو يرى أن تكون الكتابة صورية يرد على الخاطر لتكون أفضل في النفس وهذا قول لا غبار عليه . بعد هذا يأتي (بيغون) ويوجز لنا في شجرة ما يجب أن يراد من الكتابة حيثنك « إعادة الكتابة » معنا .. اجادة التفكير . دقة الحسن .. حسن التعبير .. وهذا قول سيدنا القاصرات ما إن لالة لا يمكن أن تتفنن في الأفكار شيئا فذلك في أن الافتار تكذب الأسلوب وصاة ورنة ولا تنكر أن الافتراط اذا كانت ملوها الأفكار ازداد الأسلوب فوق رصاته وروعه . هذا هو أم ما را آء . (بيغون) في الأسلوب وقد أوردت في إيجاز لا غلو من فقه . رة كت أود . لو أن في الموضوع جمالا لا حظه . أن أين كيرا من خلق (بيغون) ول أن ليل حياطة بالتحليل وأن أذكر طائفة من لغات وأن أوضح ما فيها من شس وكال . فليدنا أخرى أرجو ذلك . محمد عبد العزيز الشامي

اقرأ كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

علم ، أدب ، فن ، فكاهة ، قصص ، مسابقات تطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ .

لاجل راحتك وضمان أعمالك احرص دائما على استعمال الاسمنت الممتاز جلدجهم



الوكلاء الوحيدون : هولا ديبك وأولاده

اسكندرية : شارع صلاح الدين ، رقم ٢٢ ص . ب . ١٥٩٢

في مدرسة البوليس



(تصوير زولا بشارع قصر النيل)

هذه هي الفرقة الثانية التي خرجها مدرسة البوليس بعد أن أصبحت مدرسة عالية وبعد أن أصبح جميع طلبتها من حملة الشهادة الثانوية « قسم ثان » ويري القراء حاضرة صاحب العزة عزيز بك للصري مدرسة البوليس في وسط الصورة وقد جلس الى جانبه فريق من مدرسي المدرسة وكبار ضباطها . وقد احتفل في يوم السبت الماضي بتعيين اسما الجهات التي يبين فيها الضباط للتخرجون وألقي حاضرة صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وكيل وزارة الداخلية في الانباط كلمة مائة تمنى لهم فيها التوفيق في خدمة الامن والنظام ثم أشار الى ما يفترق اليه الضابط من الاستقامة والنشاط ليضمن مستقبلا سعيدا وتشجيعا من الرؤساء . وألقى عزيز بك للصري كلمة قدم فيها الضباط الى الوزارة والى الامة . ثم ألقى أول الفرقة كلمة بسط فيها آماني اخوانه في المستقبل واعتماد على تقدير الوزارة لهم مشيرا الى أنهم لم يقدموا على الالتحاق بالمدرسة وم من حملة الكالوريا الا بعد أن أصبحت مدرسة عالية . وهذه هي اسما حضرات الضباط والجهات التي عينوا فيها : —

عن حضرات اللازمين الثانيين محمد أحمد اسماعيل أفندي ومحمود عبد الطيف أفندي وخليل رشوان الديب أفندي في القليوبية ومحمد زكي محمود أفندي ومينر محمد صالح أفندي وهنري رياض أفندي بالشرقية ومحمد لبيب نوح أفندي ومحمد حلمي شعير أفندي وأمين صادق أفندي وعبد الفتاح حسن حني أفندي بالحجرة ومحمد محمود جودة أفندي ومحمد فتحي أفندي وعباس محمود دعبس أفندي بالمتوفية وعبد الحيد شوقي أفندي وجبيب جرجس أفندي وأحمد خليل يوسف الحكيم أفندي بالقرية وحسن محمود بدر أفندي وأمين - لم محمد دعبس أفندي بالبحيرة وتوفيق عطا الله سليمان أفندي وعمر عبد الرحمن أفندي وتوفيق عبد القوي أفندي بالمدنية ومجمل محمد قريظم أفندي وعبد الرحمن خيري أفندي وأحمد رأفت النحاس أفندي ببي سويف وعمل يوسف أفندي وحسن سعيد صالح أفندي وشاهين حسين شاهين أفندي باليوم وأحمد محمد الجزار أفندي ومحمد عبدل فايد أفندي ومحمود محمد جبر أفندي بالنيا والسيد أمين حافظ أفندي ومحمد علي ابراهيم أفندي باسيوط ومحمد نظمي خليل أفندي وعبد العزيز محمد مرسى أفندي بجرجا وحامد أحمد عوض أفندي الله بقنا .

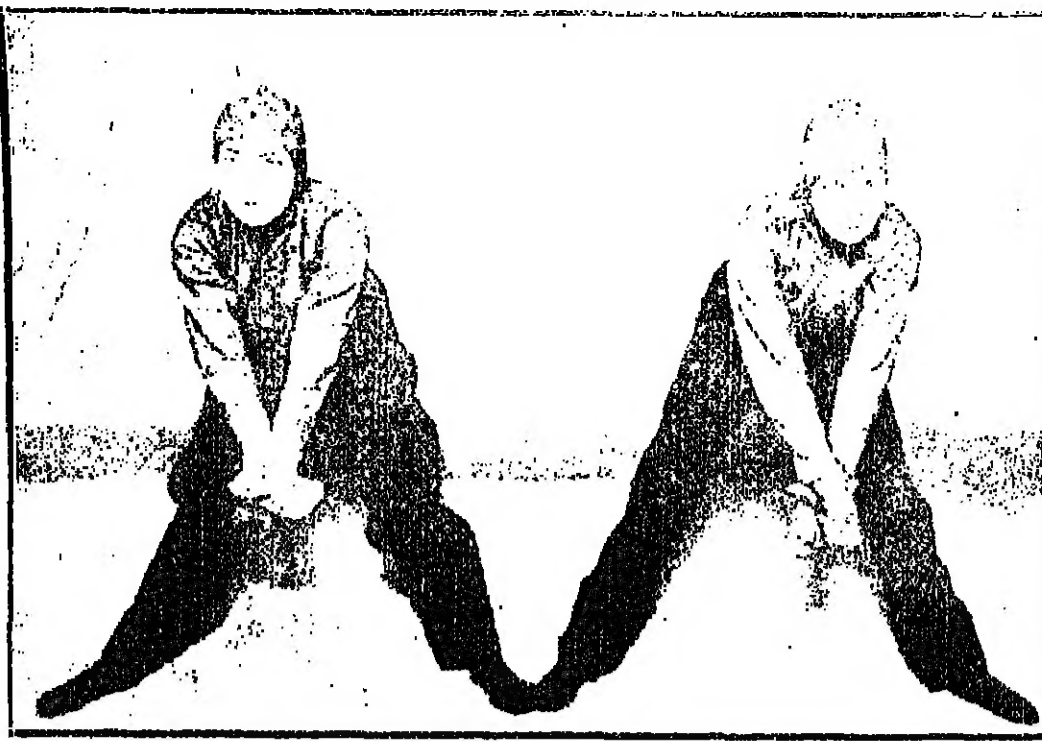
اين السعادة ؟

للاستاذ حسن حسين

من الخلق — على خلاف ما نعت عند انسان آخر أو جماعة أخرى . يقول لوسطو : ليس في العالم شيء هو خير بدهاءه ، ولا شيء هو شر بدهائه ، بل بالوضع — وقد يتقلب الخير شرأ وهو الشر خيرا ، فلا تكون هناك حقيقة : انظر الى ما يقوله استورات ميل (ولدي لندن) سنة ١٨٥٦ . ومات فانثون سنة ١٨٣٣ — فيلسوف من أشهر فلاسفة إنجلترا وعالم من مشهورى علماء علم الاقتصاد) انظر الى ما يقوله هذا العلامة رأاه غلط خلطا بينا بين الفائدة والفضيلة — على أنه مع هذا يدل ويرجع على أنه قد أصاب محبة الصواب يقول : ان الفضيلة جزئية ، من السعادة . ويقول أكثر من ذلك : ان الفضيلة قد تصبح هي السعادة نفسها فلا تفرقها منها ، والوجه : ان الفضيلة

الانسان — دراسة خاصة — عما به من ظاهرات وطباطم — ونفسيات — ثم الاستثناس بطريقة اجتماعية قائمة على أساس من الاحصاء ودعامات من التحقيق . أما « دشتام » فيقتن من ذلك كله بجمع شهوة الاكثرية هو الرضاء الاغلبية — وان كانت الاغلبية على ثبات — أو كان رأها على حق ؟ الا ان الاغلبية لسرعة التائر — سريعة التقلب — الا ان ارادتها لتغير ثانية — بل هي متغيرة متقلبة — وأن الفائدة في ذاتها — سريعة التغير — وانت تقرأ في صفحات التاريخ — وهو اللسان الناطق لمن عرف كيف يستنتقه — تقرأ الحادثة في عصر من العصور أو في دهر من الدهور — وبين ملا من الخلق — فترى لها نسيبة صرفة — أي أنها تكذب على محيط بها من الظروف والحالات — فكل شيء نسبي في هذا الوجود . وكل شيء تابع لحالة التي تكلفه ويجعل منه حيرة نسبية متغيرة .

سبيل الى السعادة ، وليست هي السعادة أينما — على حين أن الرغبة قد تحول للسيل والوسيلة تصبح غالا — أو تقنية غائية — وقد يتبادر الفكر في هذه السيل فتصبح القضية غائية في نفسها . أي أنها تصبح سعادة في نفسها — أي ذلك ان الانسان يطمح اليقين أن الترام والذناير انهي الوسيلة لاشاع للمقات ، وادخال السعادة الحسية على النفس ، بيد أن هذه العقيدة — على تنقلها في ادمعة الناس هو سرورها في انهم لم لا نعمهم ولا تحول بينهم وبين حب المال — الى حد أنهم يحسرون فيه السعادة فتصبح غاية غائية — وهما نهاية غائية ويكون كانه هو النتيجة . والغاية المقصودة — لا السيل الوصلة المؤدية الى الغاية . يقول العلامة « فان عمل » انه ليس تحت منافع في مذهب النفع والفائدة — الا أنه بحاجة الى ودعامات قوية — لان مذهبه انهم يقوم على معرفة علمية حقيقية — بعد درس



رقصة الأجراس المائمه -
الراقصة بودينوزر تخرجت أخيراً
من مدرسة الحكومة بالنمسا وراها
القاري في إحدى حركاتها الرشيدة
في رقصة الأجراس المعلقة

فتاة البانية من
البلطة الارستقراطية
في الذي الحاص بها وقد
بدأ هذا الذي يتلاشي
من البلاد لتحل محله
الازياء الاوريسية
الحديثة ، وفي البانيا
الآن نهضة نسوية قوية



صورة لانيان: دل الماكز يشارد
جائاً أمام السيد من العذراء وعلقها
بجانبها باعتبارها ملكة السماء أحدي
عشرة فتاة
أما الملكان الجانيان بالقرب منها
فيما وناهما بها تحمل عذراء ثلاثة
علما عليه صليب أحمر ، ولهذا
الصورة اليوم شهرة كبيرة في
الواسط الفنية



الاطفال والالعاب الرياضية -

تدعى ألمانيا الآن عناية فائقة بتربية
ابنائها تربية رياضية ويرى القساري
في الصورة طفلاً صغير السن يزاول
تماريناً رياضية يبدو ثقيلاً للرجال وقد
افتتحت في برلين مدرسة خاصة
لرياضة الاطفال تحت اشراف الايجور
نيومان نيورود الذي سار التقدير
والاعجاب اثناء الحرب واشتهرت
فرقة بحسن درستها للرياضة ونساء
أجسام أفرادها وقوتهم
ويلاحظ في الزاوية صورة طفل
أسفر من هذا سنا يؤدي تمريناً
رياضياً آخر.



مدام بيتوف المثلة الروسية الشهيرة على المسرح الذي تقوم به على خشبة المسرح كل ليالي
الاسبوع فهي ذات عائلة كبيرة لها ستة أطفال الذي في الصورة ومدام بيتوف مثله ذات شهرة
واسعة في مسارح باريس وقد قامت أخيراً بدور اولي مؤلفها جورج برنارد شو



من أمريكا إلى إسبانيا فبئر بذلك المحيط
أطباء الاطباء طبق جدي إلى البنية
والعلاج والكونونيل ابولانت واورماندوني عامل



صورة أخرى لطفل الماني يؤدي
تمريناً رياضياً ثقيلاً وقد أصدرت
السلطات الألمانية أخيراً أمراً بحل
هذه الرياضة جبرية ، وتوجه الفكرة
في ألمانيا الآن إلى إنشاء جيل قوى
قوي الجسم صحيح البنية



أمان الله خان ملك أفغانستان
الذي طرد عن عرشه براقب صناديق
الذهب التي يملكها أثناء شغبها في
القطار في شامان يلوخستان عقب
هروبه من بلاده ٢١

للرأة في ميدان الأعمال -
مس أنا ويستولك وهي فتاة مازال
فتية السن وكل اليها أصحاب الطواحين
ومعنى العمال المضربين في مقاطعة
بوستون بأمريكا مهمة التوفيق بينهم
لرجاحة عقولها ولما يديهم من مركز
محترم وهذا برهان جديد على ثبات
النهضة النسوية وجدارتها لرافة السالة
التي تشهدها



دموع في ظلام الليل

افكتور شيجو

يا رب يا رحيم ، نظرة تنجي هؤلاء الخائيس
للتعاسيس ، الذين أبلقت عليهم الأرض بيود
التاريخ ، هؤلاء للسكان المحكوم عليهم بالآيات
الوئيد ، الذين يتنقلون في أعماق الجحارة ،
أرفع يارب هذه المضاعط الرهيبه عنهم ، آجابه
لهذا الصديقين .

رباه ارحم الطاغية والجور جميع المحكوم
عليهم ، الذين يقترب منهم الفقران فقدعاً كان
هؤلاء الاوصاف السفاكون - وم يبيرون انماصة
على وجه الارض - مسلوكة حرب ، وبينما كانوا
يعلمون على البهم باهوال حياضهم ، سقطوا الى
أسفل سافلين باهوال محلتهم .

رفقائهم ارحموا ورحموا وعفوا
ولمحا للامانة التي كانت اميراً
وللدودة التي كانت قاصياً
رباه افتح الباب للمؤمنين
رباه اناشل المرفوفين من وحدته
أعد الصفاء الى كل شيء
امتح النار روحاً والحصاة أجنحة

أيا السر الخفي اياشعاع العقل المسكرا
يا سبب العقاب والجزاء
أيا الليل الصاعد في الضياء
والاستقام الفائق على مرارة الام
يا شهيد القبر هل أنت اليوم ؟
أين الحقيقة ؟

الحفرة ذاك الجرح الفاجر في خاصرة الارض
المتوحشة تصيب العشب بالرقة ، والعود الاخضر
بالاصفرار . هي هنا باردة ساكنة شقية همامنة
ومن ثم تصعد الروح كالخان في خلال اللانهاية .

والطائرات في الهواء حائحات على القمم
تحت السباوت تدور الهوى في أشواطها ومفكرة
في المحيط العظيم ، وفي التران الاسود اذا بصرت
هذه الحفرة بين الاشباب قالت :
هذه هي الأشد عمقا

مشت الروح وععيد الجسد الى الطبيعة
واختفت الحياة في هذا الخلق المزدرد . فابن معوناتك
أيا الموت : لداك الذي - في وراء الزمان والسكان
والاشياء - ينزل في جوف الظلام يحل شظاونه
كالقوى في البشر

مالذي تريد اغترافه من هذه البئر الخفية
أيا الانسان ؟
ولم ترمي الحبس فيا لآثار له ؟
مالذي تطلبه ؟ هل هو الوداع الطيف
البعيد الذي لن تحب ؟ هل هي نظرة ؟ وأسفاه
هل هي زفرة حري ؟ أم هي قلة أخيرة ؟

مالذي تريدون ؟ يا بئر أيا الاحياء
يا صغار النحل ؟

التي تسمع في حيل التراب على التابوت .
وأنت أيتها الليت التي يحمل في كفة بالحداد
الابسي ، وتظل وذلك الرجل الناهب الآتب
على قبرك - مرفرفاً كالجماعة البيضاء - هادئة
وحداك

انه أول هذه النخوشين ، والمزلة العويس ،
ان تبدل سراير بسرير ولا حالاً حال ، ولا تدق
الساعة على خطواتك الحافلة ؛ بل هذا التلام
يحملك رهيباً ، وهذا الكون اليابس يلقى على
صورتك للرعية تنايه الأبدية .

ثم يعود الحانوتي لينش الحفرة ، وفي الأستان
التي برحمتها الأرض ، فيضجك وبأ كل ويقضم ثم
يتناول السكس وهو يجمع أغاني بلدية ، يديه
المازتين في كل حين بحاجات الليت .

ويقبل الساء ويكنظ الأفق بالهجوم ، ويضطرب
العشب ويضج جالنجع الغفر ، ويستمع للهر الأبيش ،
وتقطر لقضاء عروق من ممره والما بين التي كانت
في النهار أشجاراً تنأوى في الظلام

وليت وحده يشعر بالليل الذي يفترسه ، حق
إذا ولد الصبح اللطيف ، مضى صفاء الفجر وكل
أشعته الجليسة وكل غرام الاطيار ، وأناشيد
المدبدة الى ناحية البعد البعيد ، وأحط الليل بكل
ظلمته على القبور .

انه يسمع زفرات في الحفرة المجاورة ، ويحس
أطراف الجذور للرعية داخله في تابوته ولكنه
للمخوف التهرزم الذي قضى عليه القضاء يحس
أصبأ خفية تحت جفنه للتمض نزع منه عينه .

انه مقرر ؟ لأن الليل الذي تقاسه
بالظلام والربوب والأشباح والحالات ، يتلجج فراشه
الحسن وجده للشهد بالاربطه البيضاء ، وفي
رقدته يستمع الى ألواح تابوته الاربع التي تحدها .

أحد الألواح يقول له : أنا باب في خزانة
مالك ويقول له الثاني : أنا فتحة في السقف
الذي أظلك والثالث يقول له : أنا لائحة التي
كانت تشوتك ازاءها ضاحكة ، وتنبك يظل
ظهرها ويزحمها . والرابع يقول : أنا كنت لكاة
الخفية لسرير ملائكتك .

ها أياها الاحياء : اضحكوا وغنوا ، فالتبار
مشرق ، ودعوا وراكم ، وراء سروركم البري ،
وراء اللوسيقى الليرة ، وللازمن الضطرم ، كل
هذه الاجداث التي يطمرها ذلك الحانوتي البعيد
في الحفرة الصامتة

سيأتون جيماً
القرامة ، وأن مروضو أسودك الذين كانوا
وايها على غنات اللوسيقى . وسيلادو
كانوا دائماً متعنين ؟
لما المذنبه هل سرتك لن يلاذ
أين ياسون ؟ وأسفاه
أعد هلكك ودمرت عديداً
لما جئته

أيتها المدينة ! أنم شيوخك الذين
القرامة ، وأن مروضو أسودك الذين كانوا
وايها على غنات اللوسيقى . وسيلادو
كانوا دائماً متعنين ؟
لما المذنبه هل سرتك لن يلاذ
أين ياسون ؟ وأسفاه
أعد هلكك ودمرت عديداً
لما جئته

الجبور معجب بك ، والافق مشرق
غنى عظيم ، عجب ، مشهور ، قدير ،
نغم : رحلك الاشياء ، عشون من بين مبلي
خلفك عباون العزوس ، ثم ذهب
يسري أحد الى أين تنهب ؟

أيتها السبايا ، وأسفاه .
من ذا الذي لا يؤمن بالفجر ؟
ان شفاهكن قفراً أنما للرقى للفلل
الشعمة عطيفة بين التراتب الشاحبة ، ثم يصير
جهاهكن قفاب المذارى للليل الذي يسير
والفانح العظيم ، يطأ طي ، وهو والسر
يدي الفجر التمتع ، ويرى سيفه فليعلم
والعاشقان كذلك يضيان ، والهدب يتدن
الفرخ ، والطفل الوردي يصح دونه
والخسرة نوع من سرانح اللود .

هل يعرفون اليوم ما قاله بالأمس
في أجنحة ولمان وصيحات واما بالليل
الصارخ في وادي الصمم كل شيء يفي ، وكل شيء
بفرار الى ما يدعه الله ، لأن الاشياء تجري
الى مستقرها حتى يقف الانسان امام مبرر

أين المواعيد ؟ وأين الآمال ؟
اطلبوها في القضاء ،
فالقد ذهبت الى حيث تذهب ربح العباد
الى حيث تذهب الامواج

هل فكر الانسان في عمق الحفرة التي
إذا رقد تحت الأرض ، حيث تسبح ادم
كل خطوة ، وأطفاله ، وم يستفدون الام
قدرا الله لهم ، انه لا يدير هل يكون له
المظلة والنخار ، أم في ظلام الخزي والمار

كل أحلامه تندهور مع أعماله
فانظر الى هذه التصور الشاعرة والظفر
مركات الاعياد على عاوورها والى هذه البئر
الطويلة على طول الساحل والى هذه الملهمة
كانها النور النفضة ، طائرة تحت الجوان

سيدهب كل هذا كالصوت للفرود والمزج
مثل الشرع فانظر اليه تحت قوس السماء كما
في الهواء وجوه ، وأما في كناه ، فليطرد
لكنك أياها السراق . تقول : المذنب
ولكن الماصفة اللبية سوف تصير على
كالجواد الصاهل ، فتدب السراويل والاد
وتدسج خوف في بيتها متاعاً ، وهذا

أيتها المدينة ! أنم شيوخك الذين
القرامة ، وأن مروضو أسودك الذين كانوا
وايها على غنات اللوسيقى . وسيلادو
كانوا دائماً متعنين ؟
لما المذنبه هل سرتك لن يلاذ
أين ياسون ؟ وأسفاه
أعد هلكك ودمرت عديداً
لما جئته

بيرة الجحومة

قال صديق « صديقه »
كان في المنزل الذي تسكن فيه رجل صيدى
من أسبوط اسمه « جبر » يشغل بالقنولات والبناء
وقالت زوجته « بختة » مثال الزوجية الطاهرة
التشقة ، وقد كذب من أطلق عليها اسم « بختة »
قد كان من رايها لا يصدق أبداً أنها من قرار
المعد للاحتيا وحالها . وكان يتم معهم في نفس
الزول أو بهت رجال كالماتمة أخوة « بختة » يشغلون
مع زوجها ويأوون الى بيته ، أذهم ليسوا متزوجين
تعمل بختة عبه خدمهم يصبر وجد باسمة الغفر
مرحلة الخاطر . لا تجدي تبرها أو ملا ، وكان
الزوج والأخوة يعرفون لما هذا الفضل ويتفانون
في رانها ، وشعوا بها بطعنهم وحديثهم ، وهي قاتنة
هذا الجراء العنوي على ما تبدله من جديدي عتف
ماثر تاهذه المرأة - أو الفتاة لآلها لم يكن
عمرها يزيد عن الخامسة والعشرين - ثلاث سنين
كانت فيها أختاً وأما وصديقة بلجج من المنزل
منار أو كبار رجلا أو نساء . لفتها حلو
وسامها طيبة ، لا تعرف الكذب ولا للوابة
والرا . بختة أكثر ما يمكن أن تتحسن امرأه
ذات نخوة ومرومة تظهر فيا تسد به جاتها من
الداعة عند الحاجة ، وهي في مساعدتها تتعد
للكنا استثناء ، غير متبذلة لا رضاء أو رضاء
ضربها الطيب الطاهر . سيرتها كالكس « لبق »
ما تاجررت يوماً أو قشاحت ، أو مع أحد ، صوتها
الاجبة ، أو ملاطفة أو مواسية إذا حاولت إحدى
النساء ان تهاها واغضاها ولت عنها في حياء وسكون
لها لا تعرف ماذا يجب من قضاها .
نفسها وأهل من اذا عروشا له
يعض الاذى لم يدر كيف يجب
(*)

حلت « بختة » وآن أو ان وضها ، فاضرت
الى ليم الله هناك عند أمها حيث « الفراخ »
مبيرة ، وأدوات « التفتيس » سهل منالها .
وضت « بختة » طقة جميلة ، نامة الجسم قوت
بها عين الأم وأرسلت البشري الى الأب والاختوال
ولت بختة عند أمها تضي أهم النفاس .
في صبيحة أحد الايام والشمس ضحي جلست
(بختة) بابتها أمام الباب في شمس الزرع الماددة ،
والطلة قمت نازة وبكي أخرى والأم فرحة جذلة
ببها وبكاتها فتناغيا وقصها ، وكان أن مر من أمام
الباب جملها كان يرفها من الصغر فنياها (سياح
المبيرة) وردت خفية : (أسعد الله صباحك) . وكانت
الأم قد خرجت لتنظر من هذا الذي يحيى (أيتها)
فراوات ومعت (بختة) يجب عينه
فان تارها وقالت : كيف ترمي على هذه النخبة ؟
فالت بختة - (أستاذنا صليين يا أمه) - وهذا
رأف المدينة ومنها أن تنوي على رقيقة تلك التي
أسعدته بخلقها ، وخلقها ، ولكن أدرج قوت
قيضت عاب . وزاخرته ، بعدا ، وهذا هو
هو رفع يديه أو شمره قتل هو الآخر ، وعاد
اليد التي تضي على المدينة فان تاهت وهو تاه على
للبيكة فصاحت الا قتيلا وحلت بعد أن شومها
والتي في البئر .
أما البطلة التي لم يزل الدنيا الامنة شروك

وذهب اليها لهم سالماً : أختاً وردت السلام
(بختة) : آجابه بها ردة وأن رد السلام ليس
عياً يؤخذ به . وكان هذا القول كافياً لتجربك
أسلاك البرق استحضاراً لآخوتها من القاهرة .
وحضر الاخوة الاربعة .
تلقاهم المم وأضي لهم بالأم ، وكيف أن
(بختة) ثلث شرف العائلة ولوث كرامتها بردها
السلام على انسان أجنبي عنها ، وزاد جرمها وتضاعف
بهرها ان ما فعلته لا يعتبر عياً . قال كيريم :
أوافق أنتما تقول وهل تعلم ؟ فكان الجواب
قدا أسكتهم وجعلهم ينظرون الي نفس كالقضاء
قبل اصدار الحكم قال قائم ماذا صنع بها ؟
قال آخر - ندفها حية وابنتها
قال الثالث - البحر أوسع من أن يضيق بها
ويشمر من أمثالها .
أما أمهم - فقد كان مبدوها حقاً يشفق
على أخته ويغنى للمارسة ، فلم يعمل وانسحب الى
حيث أبرق لزوج (بختة) عله يحضر فيقتضاها .

كانت الساعة الاولى صباحاً حين كرت الام « بختة »
تأقنا بالاطالة منها الدهاب الى البئر ، ان « البليدي »
الحاجم الي في « البعدين » ومعت « بختة » أن تضي
جملها « البليدي » ، ولكن الأم صاحت خذ ابنتك
الصغيرة . معك فقد تفتتظ ، واخوتك يسطادون
هناك فلا تخافي . كان القمر يدرك والاشياء تهاك بشوئه
الايبيش ، ومعت « بختة » جنة بالنظر الساحر تناغى
طفتها وبثالها وتوسعا قتيلا ولها والطلة تنتم
وتضحك .

وصل زوج « بختة » في قطار للساء فالت في أختا
زوجتها الصغرى في انتظاره وأضي اليه عا براد زوجته
فطار قلبه هماً ، إذ هو يمشد عنها ويراه نادرة
بنات جنبها فصحه وهو لا الى المنزل ، ولكن
ما أن وصلا حتى أخبرتها الأم أن « بختة » ذهبت
الى البئر لتجلب ماء « البعدين » فذهبا الى البئر وهناك
شهدا هذا المنظر .

بختة ، فلقاه على الارض وأحدا خواتها الثلاثة
يدوس بقدمه على شعرها والاخر يرفع المذبة
ليبوي بها على الخنق ، وهي تتوسل اليهم في صوت
خفيض :
- اخوتي أرجوكم ، اركبوني من أجل ابنتي
أني لست مجرمة .
فيجبونها - اخبرني يا عاهرة أن نيتك لن
تبلغ سنك لتكون عاهرة مثلك . . .

وصل الزوج - وله عزم من شقيق « بختة »
الأسفر مما يستقبل بها . فأسرع وأمسك بيد
رائع المدينة ومنها أن تنوي على رقيقة تلك التي
أسعدته بخلقها ، وخلقها ، ولكن أدرج قوت
قيضت عاب . وزاخرته ، بعدا ، وهذا هو
هو رفع يديه أو شمره قتل هو الآخر ، وعاد
اليد التي تضي على المدينة فان تاهت وهو تاه على
للبيكة فصاحت الا قتيلا وحلت بعد أن شومها
والتي في البئر .
أما البطلة التي لم يزل الدنيا الامنة شروك

يوهان اشتروس
Johann Strass
ملك اغنا « الفانزرا »
بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على وفاته

وحيث أصبح له من العمر ١٩ عاماً وذلك
في ١٥ أكتوبر عام ١٨٤٤ انضم الى فرقة لوسيقى
في (هينسبيرج) من أعمال فينا ونظر ضمنها أمام
للأ السامع كغيرها . وانها لأول مرة قبل
قيمها بالتجديد والتسويق والاطراء . وانضمت بعد
ذلك ست سنوات فخرج يوهان قطعه الاولى
« الذكرى الاولى » وكانت من الاغاني التي ترقس
عليها حركات « الفانزرا » النمساوية فكان لوقتها
تأثير في النفوس والامعاج أثار شغف الشعب به
وميله اليه سخر رفاياه لوسقة تذارية في المنزل
الذي كان يسكنه يوم وفاته .

يوهان اشتروس ، صوت من أصوات الروح
ونعمة من أنعام الساء ، قلبه الموسيقية جلال
تسمعه في القوس قتيبه برقمص عجايب وآيات من
الذي ما ان قطر ذلك حتى تسابق الى خواطرك
معانها قتيبه الحواس ان كانت في غفلة . وتشر
على النفس أجنحة النعمة والرافقة ، فتلهم عوروح
البيان : لوق هو الحنان ، وتأثير كثر الحزن
والخسرة والام .

تلاون عاماً مضت منذ ٣ يونيو سنة ١٨٩٩
تلاون عاماً ولم يعد ذلك المم السدادج رسل نبراته
ولم تعد تلك اليد الساحرة تتحرك فتبوي من أوتار
الكان جلالاً وجمالاً . تلاون عاماً وإذا بقلب
فينا تهاز اجلالاً واجاه كذكرى ذلك الرجل الذي
كانت لأغانيه اللوسيقية ولازله تترسروا عجايب .
تلاون عاماً منذ توج العالم يوهان بتاج ملوك
الموسيقى . ومنذ رفع روحه فوق أوج
الصوت والساو والغم لاؤز ، أوليست « الفانزرا »
هي الرقة الوطنية في فينا ؟ أوليست أنغام يوهان
هي خير ما ترقس عليه ؟

ولد يوهان في يوم ١٢ أكتوبر ١٨٢٥ وكان
أول ثمرة لايه من زوجته . وكان أبوه يعمل
نقش اسمه ، ومضي به ان عمل مع « يوسف لانز »
وتم جمع له فرقة مستقلة كان رئيسها الأوحده
أهل بها اعجاب فينا . وما كان يوهان اشتروس
الان في أول عهده بها . وللوسيقى أوراغ فيها
حتى اذا أباه وما ترائقه الي (استديو) للوسيقى
رغم أنه وألف أبيه لما ان انضم الى رواده حتى
أخذته عزة الفرة وللانفاس ، إذ رأى سورة
التفديس والتبجيل لعزاء الفن وأفادته . ملكته
حاطة الانعام فتاه في ميدان الاخذ بها . والتعلق
بأوتارها ، فتأذنته أوراغ الصوت فتشبهاروحا
وقلباً وانفكاراً ، وتأثر بها أي تأثر .

تنفسها . فترك اليها أحد احوالها الارار وقض
عليها واعطاها خزانة على النافذة شج بها الرأس
ففاضت ولم تطفئ فانية ورجع الاخوة لظواهر
وكافا يشدون قوله ليد :
نحن بنو أم الذين الاربع
الشمعون الخفية للدمعة
(الفانزرايون المام شرب البديعة)
أهيلة

1990

استقبلت في يوم من أيام الأعياد الدينية
لا زالت أحفظ لها كل حرمسة وقداصة
تتها عن الآباء والأجداد فتوضأت وأدبت
ة وتلوت الدعوات وسرحت من منزلي قاصدا
بفداد الشاحنة لأعض الساعات الباقية من
في التفكير والتعب . وبينما كنت جالسا على
استمتع بأجواء الليل والنسيم الرقيق أنشأت
في تلك الحياه الانسانية التي تمر سريعا
اب الحادج بلا حدود وبدون عثرة وفيها أنا
في تلك التأملات بين فكرة تمر بالذهن كأنها
الضيف تبتو ثم لا تلبث أن تنفص وأخرى

لها ويكون شأنها كشأن ساقبها، قلت في نفسي: لا لئلا ينالني طيف خيال ومحاكاة الاحلام من الالم. وكنت أنظر إذ ذاك الى صغيرة طي منى فأريت رجلا كأنه مارد من الجان في راع عيك قتيارة وأدركني إحدى النظرات فخد يوقف عليها أصواتاً عسدية ذات نغمت ينية تأسر الألباب وتأخذ بمجامع القلوب لم نعلمها من قبل. ذكررتني بتلك النغمت التي بها أرواح الصالحين في فرايدس الجنان تلك الآلام التي قاستها حين فارقت أجسادها إلى عالمها الأعلى، وتعددها ذلك النغم القميمة الدرمسية التي تستشرب منها كؤوساً في ذلك المكان السعيد فأغمق علي غبطة ت فأتأزج روحى قد تجردت من جسددها في عالم مخلو بالذائد والمسرأت.

أما هذه القلوب فقد أدركت لها رهن لتلك الكوارث والأدناس التي تضيق الإنسان وهو ناعم البالك هاني العيش ولا تزال به حتى تقتلف زهرة حياته وتأتي به في قرارة الموت. ولقد قنيت بعض الوقت متأسلاً ذلك النظم العجيب متدبراً ما صورده رموزه من أنراض شغافة وما يثيره في النفس من خواطر ومائق عليها من عبرة باغة وعظمة حكيمة. وكما تأملت نفسي وفاض قلبي حسرة ومرثية لهؤلاء الذين أذل نجم حياتهم وهم لاهون بمحضهم الباسم عن نهايتهم المحزنة وكما رأيت كثيرين من أولئك العابرين يتطلعون إلى منازل الكواكب ومدار الافلاك يريدون بلوغه ثم لا يلبثون أن يوروا كسائهم وتندثر معهم أكاملهم وأمانيتهم وأخزينهم يطربون وراهقاعات ساطعة راقية في الطواف تزيم للحصول عليها

فقال أسد الحزن على وجهها قناعه الاسود فحجب شيامها وبهرها.

فلما أتاك عواطف بل هفت بالملهى ما الذي لرا عليك يا زينب؟ فنبذت الى نظرة فائرة وهي تقول: لاشيء. أحداً ففترت؟ فقلت لها: يا لله عليك تخبرني بما عندك.

ثم اتحتنا ناحية من قاعة الاجتماع الذي صادفنا فيه وأخذت أحدها وأتوسل إليها أن تخبرني بما عندها من ألم؛ وبعد الحاح شديد قالت ..

قد عفت في آمل فكانت الضربة قوية مروعة، وخانتني الحظ فلا لباني شرفت ولا بالحاضر سعدت.

قلت: أو لست سعيدة في حياتك

لقد أغراني الرجل بذلك النيات التي أوقعها
رته بالحدث اليه وكأنه قرأ في عيني
بن آيات الدهشة والاستغراب فاشار إلى
منه فثبت نحوه حتى بلغت مكانه فحسرت
منه وأخذت أبكي بكاء متواصلا فلبست في
وتطلق وانظر إلى نظرة عطف وحزن
أدرك دخيلة نفسي ووقف على ما تنطوي
أخذ يلاطفي ويهدئ روعي أزيل ما كان
نفس من الخاوف عند رؤيته ثم أمسك
أنهضي عن الأرض فابتويت قائما ثم قال
علت يا مرزا جميع ما نهيت به نفسك
وحببتك فادني إلى صخرة عالية وأجلسني
قل هانظر صوب الشرق وقل لي ماذا
قلت أري واديا فسيحا تنساب فيه المياه
قل واد ذلك الوادي الذي تراه هو وادي
ذلك الجسري المبني هو جود من نهر

[illegible]

قالت : وأكثر من هذا فان مباحث
النفوس لاهل الكون وازدياد شأنه
لذلك شيئاً ما وقت عليه وان ساء
وجين في الحياة السعيدة الملائة
منها :

يبدأ الزوج حياته ما خول له من
اسب زوجة على السكامة قتل في
الغمر طارئة قالاً بسلامة قننا الملائة
كان أوجه الى التنازل عن هذا
ماج عن هذه المئات التي بدت من
كية من غير قصد .

ثم يقنع به الامر الى التدخل في الامر
التدخل فيه ، فيظهر قرطاس
ونه وما يجب أن يكون عليه من
تريب متروك للفرد للتشهير بكل طائفة
عنه. أفلا يكفي هذا لأن تنسب الماينة
جدة وقد كانت ترقب لك العجائب كجاء
بهم بعتبا وهي ليست بالامر الذي
ثير من الرجال .

هذا وإن أُنقض شيء إليه أن تحدث
بحاجتها إلى الراحة أو ما يلحق
واللعل فالبت في نظره هو كمال
أمة في هذه الحياة غير مقدر بأنهم
عتل صحتها وتور نشاطها؛ ولولا
أن هي أبدت ضعفاً أو وهناً قلنا
ننزع عتاء على مثل هذه الناطق
وهو هادم السرور ومسد للآمل

من كثير لا أقوى الآن على مرده
فالقارجل صناديق مغلقة
وما مفتاحها الا انكسر
أو أعيشين مثل هذه الدنيا
فقلت — وهل يوجد شك في هذا
تفقت على الزواج والزوجة فانهما
أنا والألماء.
نسة عبد الله

يالك وهي منازل السالمين من دار
الآخرة توزع بينهم بما يسبب
في الحياة الأولى وفيها أول الخلق
منهم ساكنوها وعلى واحدة منها جنة
في حاجات النازلين فيها. وأولها
أما منازل تفرى الإنسان إقبال
هل تعتبر الحياة الإنسانية ههنا
إنسان السبل أنزل ذلك التوراة
الجليلة وعلم يخفى لاوت المخلص
الجليلة الحياة السليمة السليمة

الماتة ان الانسان خلق عبداً فاعاده
 د. وولد الموت. ولقد طاعت اقران
 انا معكم الذنوب برؤسكم بظفرها في
 طلت له بك ان تحدي من عباده
 جانب المحيط الاخر وما يحيى بها
 والاخيار ولما لم يبق في علي
 رررر سؤال عليه فلا ارى طاعت
 وحيتا اجبت كالي الله
 ولا قطرة ولا خسر ولا
 ولا جزء واذا انا انا
 ابراراً وعباداً واغنياً
 أو جلتاً أو تافلاً

في غرض الكثير من الناس عن هذه الفلسفة
لكرات غامضة وصور مهمة لا يدرج الادعاء بأنها
مثل الفلسفة بوجه من الوجوه . وامل أن تلك
التكررات وأقرب تلك الصور إلى أذهان الكتبة
من أن يدل طرفاً من الثقافة الفلسفية في أن الفلسفة
عبارة عن التخذوذ الماهر عن كل ماهو «مشاء»
والمرجح الباق على كل ماهو «مأوف» : فلاعب
الكرة الذي يتصرف في اللعب بمخرجات فائقة غير
مأوفة يقال أنه « يتفلسف » في اللعب لأنه شاذ
عن مجرى اللاعبين يتنوع حركة الكرة بالبارعة
والجل الذي يطاق ببساطة مبتكرة ومخاطر غير
مأوف ومفكرة جديدة غير مستفطرة : يقال أنه
« يتفلسف » أيضاً لأنه يرفع في تحقيق عبارته
وفكره حتى يبدت غير مأوفة . وهكذا يقال عن
لا تلوذ ماهر وخروج لبق .

هذه واحدة من الصور الكثيرة التي يتوهمها كثير من الناس عن الفلسفة ، وهي بالربط فكرة لا يمكن أن ينفي عليها علم طويل عريض منقسم إلى فروع وأقسام تفتي الأعمار ولا تفتي معتصليها ، وغرب الألبم ولا تنوب مسانئها . بيد أن ههنا الشكوة للترسمة في أذهان السكتيرين أساسا في الحقيقة ؛ فالفلسفة تواجه أعظم السائل التي لا يمكن أن تشكل حلقة المعارف الإنسانية بدون الوقوف عليها واستكناه ما فيها ، ومثل تلك المسائل في

أش الحاجة إلى النماذج العقلية الجبرية لتفسيرها
وطبعا ، ولأنك أن نتائج كثير من تلك النماذج
ليد أول مرة غير مقبولة أو مناقضة لما هو متعارف
وبالطبع ، فمن منا يقرأ قول يوكلي الفيلسوف
الإنجليزي « أننا لانعرف مباشرة إلا تصوراتنا
أو الأفكار ولا نعيم بوجود إلا بوجودنا أنتا
فإن تلك التصورات والأفكار ، أما الاجسام
الطبيعية من شجر وحيوان وطائر وجماد فلا

الحوادث بين جلي ، فعالم الطبيعة مثالي بدرس هذه الظاهرة من حيث وجهة نظره أي من حيث اتجاه الحجب وسرعته في الثانية والسابعة لقطتها ، وعالم آخر كالمالك الكيمياء يتناول هذه الظاهرة من حيث وجهة نظره فيدرس مكونات الحجب الكيمياء في المواد التي تذيب هذا الحجب وطائفة أخرى من المسائل ، عالم ثالث كالمالك الفيزيولوجيا

يدرس ناحية الثالثة من نواحى هذه الظاهرة
فيستأمله تركيب العضو الذى قذف الحجر
ووظائف ذلك العضو كما يدرس العضو الذى أجيب
من الكتاب . عالم رابع كالطبيب يدرس ناحية
رابعة هي ناحية اللواء الذى يمكن أن ينفذ جرح
الكتاب . عالم خامس كالمثلث يدرس جانب
النفسية جرحه وعضو الكتاب وأثناء دفاعه عن نفس
يضعف غرضه جب الحياة التى أضافت فى عاطفة
التيخوف من أذى الكتاب والى كانت تقيسها إلى
الاضطراب سبجوا للدفاع . . . ولأن هذه الظاهرة
« موضوع نادى » وعمل ناحية من نواحى الجديدة
« موضوع صوري » يختص به واحد من اثنا
الصلوات الثلاثة

وتجوز هنا تقسيم أن كل واحد من الدلائل
التي تقدمت يدرس وجوبها ودورانها لا يتأثر
بوجودها أو انعدامها ؟ فإمام الفلاس يدرس مسألة
المبدأ (الروح) ، وإمام الغزالي يدرس مسألة
المبدأ (المادة) ، ونحن ناول مسألة
الإنسان : هل بينه وبين نوعيات عالم الروح وعالم
المادة ؟ تكون قد انتقلنا إلى ميدان غير ميدان العلوم
هو ميدان الفلسفة وتكون قد وقفنا أمام مسألة
من أقدم مسائل الفلسفة تدعى «وعددياً» : مسألة
المادة والروح ، تلك التي تفتقر عنها العلوم بخاصة
تدرسها وتتوقف نتائجها ولا يمكن أن تصدى عليها
وتفسرها إلا الفلسفة فهي الكفيلة بتفسير ماهية
الروح وماهية المادة وطبيعة العلاقة بينهما .

أحياناً نجد حلولاً مسألة المسألة بين موضوعات العلوم كما هو الحال، في مسألة المادة والروح إلى مسائل أخرى، فقد نحاول التثبت من مدى يقين النتائج والذواتين التي نحصل عليها من تلك العلوم فنندخل فيما يسمى في الفلسفة بشكالية المعرفة وقد نحاول أن نضع لكل علم حدوده ونرسمه له منهجه الدراسي فنندخل فيما يعرف بعلم طرائق العلوم.

هذه الدلائل وما إليها تكون موضوع الفلسفة
ويتناول موضوعها -- كائنيتين -- تكون أهم من
موضوعات العلوم الأخرى لأنه كقائل أوليم - جيمس -
والفلسفة -- ودها إلى توفي بين شي المارف ،
فترصد نتائج العلوم ومساها إلى حتى تفق على رأى
هام عن العالم ونفذه ، ويصيب هذا الطابع الذي
تتنازه الفلسفة -- طابع العلوم والسكينة --
تسمى الفلسفة أحيانا بالعلم الكلى كما تسمى العلوم

ولما كانت هذه العلوم الحسبوية لا تبحث
الاعن الظواهر الخارجية للأشياء أو عبارة فلسفية
العلل القوية لها ، وكانت الفلسفة لا تفتتح بما دون
مهايات الأشياء وطبائعا ، أى العلة البعيدة للأشياء
أمكن لارسطو أن يعرف الفلسفة « بالعالم الذى
يبحث عن العلة الاولى (البعيدة) للأشياء »
و « الأشياء » موضوع مادى مشترك بين العلم
والفلسفة و « العلة الاولى » للوضع الصورى
لفلسفة ، أى الناحية الخاصة التى تدرسها الفلسفة
من الأشياء الموجودة فى الكون وهذا الموضوع
هو الذى يتنازع بطايع الكلية والعموم وهو الذى
يميز العلوم عن الوصول اليه .

ثانياً من حيث المنهج : يستمتع الفيزيائي بين العلم والفلسفة من حيث الموضوعات متمازاً أكثر من حيث المنهج الذي يتبع في تحقيق المسائل وتفسيرها، وذلك ما بين الموضوع والمنهج من تلازم وارتباط .

ومنهج العلوم الخصوصية (الا الرياضية) هو التجريبية : فتجاهل أو إغفال الظواهر الطبيعية ثم استنبط من هذه التجارب والقياسات القوانين العلمية ، وإن لم يكن للملاحظة تجرياً الاختبارات العلمية في المراحل الدراسية لتحقيق من النتائج والقوانين .

والتجريبية هي سبيل دراسة العلوم الطبيعية ومنها : ما يمتنع الفلسفة فالأمر عنه غير ذلك لأن موضوع الفلسفة فوق متناول التجربة وأذن فلا يمكن أن تكون التجربة متجماً في الفلسفة ، والمنهج المنتج في الفلسفة هو النظر والتفكير ، والنطق العلم هو وسيلة التفكير والنظر ، فكيف كان

شفتين متطابقاً مع نفسه ومع الحفيرة في سائر
الكهرومغناطيسية استدل أن هناك قوى إلى سبل
الذرات والذرات في تلك الحفيرة
الذرية.

كل ما سبق مقدمه النتيجة نريد أن نقف
عندها وهي أن الفلسفة مثل ما نخلق علم من العلوم
الإنسانية - موضوعاً ومناهجاً وعقائراً - بل هو إنسان
لا يكون أي علم من العلوم إذا لم يكن أن يوجد
له بدون موضوع وبدون منهج، وأذن فالفلسفة
لم يبق لنا. وليس موضوع الفلسفة شيئاً شيئاً
كما يدعى علوم الحقيقة لأنها إنما تقوم على طابع
الاشياء وماهياتها أي تبحث عن الحقائق الأولى لها.
وهي موضوعها هذا مثال العلوم الأعلى التي
سبب أن يختصي لأنها تفسر ماهيات الاشياء :
العلمانية، وما الحركة، وما القوة، وما المادة،
غير ذلك. بينما نجد سائر العلوم الأخرى التي
تقوم على المادة والقوة والحركة والحياتة لا تفسر
ماهيات تلك الاشياء وإنما تبحث بها بحثاً ظاهرياً أي
تكتفي بتفسير ظواهرها الخارجية : فعل الحيوان ويصنع
الجسم الحي وظلالته ولا يتعدى ذلك إلى دراسة
أصلها ماهي في ذاتها وأصلها وماحياتها وما
سيرها، وعلوم الرياضة تبحث في العدد والمقدار
لكنها لا تفسر ماهو العدد وماهو المقدار -
هكذا سائر العلوم الموصولة فهي كلها تترك
أرونة طالب الماهيات إلى الفلسفة وذلك لدعج
مناهجها التجريبية التي لا يمكن أن تكشف عن
الحقائق. أما منهج الفلسفة فهو كقولنا بأن يجعلها
تطلب للماهيات والمثل الأولى كما يجعلها مشتركة
العلماء كافة، علماً وأساساً وفوقاً، فبقينا.

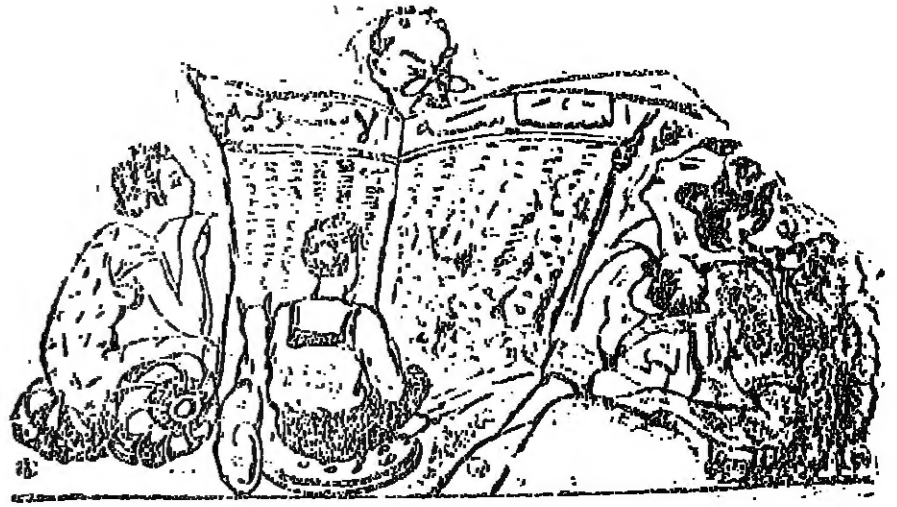
ولطنا نكون — بعد الذي قدما — قد
حطنا بحاجية الفلسفة فهي علم يمتاز عن سائر
علوم الأخرى من حيث موضوعه المطبوع بطابع
سكيتي والعموم ، ثم من حيث المنهج الذي يتخذ
درس ذلك الموضوع وهو منهج التفكير المنطقي
الغافل المستقيم .

مختارات

من الأدب الغربي

من السهل أن تعرف أنك لم تكتب خطأ
ولكن من الصعب أن تعرف كيف تلاحظه
فالأول يتعلق على وجه الماء ...
والثاني يهوى إلى الغرار ...
وقليل من يجسر على البحث عنه الثاني ...

كثير من شباب اليوم يادر في بلاد بلنور...
وماذا لايه الا ليكن في جني حصو له في شيخوخته...
ولكن تري ماذا يعني ؟ ..
اليأس !...
ان البيور والاجتدال والراحة ...
لتوجد الباب في وجه كل طبيب ...
سعدية حسين



قصته الاسبق

جنبيه من الذهب

لما رأى لوسيان ديم ورقته الأخيرة ذات مائة
لترتكبها مفرقة الصراف، وأنه قد نهض من
أمام مائدة الروايت، حينما خسر أفاضل ثروته العنيفة
التي جمع أشتاتها يقوم تلك الحركة الخاصة، شعر
برأسه يضطرب، وكاد يسقط على الأرض.

فنهض عجز الرأس، واستغاث بالآخرين، وارتدى
على القعد المألوف الكبير الذي يدور حول هو
للصبي ولدت مدي دقائق يتأمل بين شاردة تلك
القاعة الخفية التي انفق فيها أطيب أعوام شبابه
ويتأمل وجوه اللاعبين المنكسرة وقد انعكس
عليها ضوء مصابيح كبيرة معلقة في سقف الخفية
القطعة الذهبية فوق السطاح الأخيرة، وذكر أنه
مفلس هالك، وأنه لم يبق لديه في اللزول في درج
مكتبة، سوى مئذنت والده الجزال ديم.

ثم حطمه الذهب فاسترق في سبات عميق.
لما انتبه والزم يده شقيقه رأى من عقارب
الساعة أنه لم يم سوى نصف ساعة، وشعر بحاجة
فاهرة إلى استئذان نسيب الليل، وكانت الساعة اثني
عشرة الأرباع، فنهض من مكانه ووسط ذراعيه،
وذكر عنده فقطن اللبلة هي وقفة عيد الميلاد،
وتصور حياة أيام طفولته.

وهنا اقترب منه المحاجر ديمكي، وهو كهل
بولوني يرتدي ثيابا خفيفة ملونة يرقع الذهب، وعمره
في أذنه قال: «أقرضني خمسة فرنكات يا سيدي»
فلم يوافق له أعاد المادي، ومنذ يومين يلازمه
الذهب، ولك أن تتخبر مني إذا شئت، ولكنني اعتقد
أن كوكب طالبي يتأق متى قرع نصف الليل.

فمن لوسيان كذفيه، ولم يجد في جيبه حتى
ما يفتح به ذلك الشيخ جرياعلي المادة، وعطفت على
غرفة الانتظار قلبين فينتبه ومعه، وزل إليه
بمخفة من تولته إلى.

وكان البرد يتسلط منذ أنسل لوسيان إلى
النادي، وأجنى منذ أربع ساعات، فكان الشارع وهو
من شوارع باريس الوسطى، مغطى بظلال المنازل
الشاهقة، أبشيش ناصتا، وكان في المجموع باردة قليلة
تألق في قلبها، والدمعة والرجف المقامر للفلس تحت
معطفه، وأخذ يسير شارد الذهن في شوارع باريس،
وقد استغرقت ذهنه فكرة للسيدات التي تنتظره
في درج مكتبة، ولكنه ما كان يسير قليلا حتى وقف
نظرة أمام منظر مؤثر.

متصف بالليل، والتي انطلمت الذهبية على المائدة
الطاهرة، وحاجته على الدنيا مشرقة.

وربعت الساعة ثمان.
لجمع لوسيان الجانيات المتارة فثمة ووثنها
على الآخر.

فودع مائذنته، وقد بلغ اثنين وسبعين
جنبيه، على نفس اللون فخرج الآخر ثانية.

فنهض يابوب ويلبس، وهو يربح دائما حتى
اجتمع أمامه كرم من الذهب والأوراق المالية،
وأخذ يهر يده المصونة على دباط المائدة، وكان
يوفق في كل اختيار وكل عدد توقفه، مدهشا
خارقا، كما كانت الكرة الصغيرة تسير تحت أقدامه
بوع من سحر التمارت، فم تفتت عدة صفقات
التي قددها في يده المالية، وهي حبة ثروته الأخيرة
وعاد من بعده يربح ويبيع حتى خلت الساعة أنه
سوف يستعيد كل ثروته المبرورة التي بددها في
أعوام قتال، وبعد كاذب ثوبا ناعم البالك.
وكان من عجلته وانفاقه ما زال يلبس معطفه
ثلاثا جيوبه بزم الأوراق وحفلات الذهب، ثم
أخذ يكسها في جيوبه الداخلية، وحينما استطاع
سيلا في ذلك، ومضى يابوب ويلبس دائما يربح ويبيع
دائما كأنه رجل يجنون أو شغل، ويقلب بقبضته
حفلات الذهب على المائدة مصادفة ودون تدبر،
ولكن بحركة الواثق الزدري كأنما يتحد القدرى
ويأمره.

غير أنه كان يشعر كأنه يبدأ عميا يذبح قلبه
فلم يكن يفكر إلا في اللطافة السائلة التي سرها وهي
تنفق على الجلب. وكان يقول في نفسه: «إنها
تلم في مغانها، ومن الحق أنها ما زالت هالكة...»
حالا أجل أمي دقت الساعة الواحدة، أقسم أني
سأخرج من هنا، وأحملها ثامة بين ذراعي،
إلى منزلي، وأمددها على سريري بل سوف أربها
وأهبها مبركا، وأحبها كائني، وأعطني بها دائما.

ولكن الساعة دقت واحدة، فربعا، وفصفا،
فثلاثة أرباع... وما زال لوسيان يجلس إلى المائدة
الجذبية، فإذا كانت بضع دقائق قبل الثانية نهض
رئيس الدور فجأة وقل بصوت عال: «كفي
الإلهة أيا السادة»

فنهض لوسيان بسرعة، ودفع اللاعبين وقد
أحاطوا به ذاهلين، بظلمة، وانطلق كالشمع،
وزل اللوح وثبا وأخذ يركض حتى وصل إلى
القعد المجري، ورأى على ضوء مصباح الفاز
الطفلة في مكانها.

فصاح: «شكرًا لله فهاهي»
ثم اقترب منها وأمسك يدها، وقال: «آه
ما أشد بردها، وأرجو أن تكوني دافئة»
ثم رفعها من ايضها ليحضرها، ولكن رأس
الطفلة ارتد إلى الوراء دون أن تتنبه، فقال لنفسه:
«لقد ما ينال الأطفال في هذه السن»، ثم مشا
إلى صدره ليكني يذفها، وأراه أن يوقظها من
سباتها العميق، فم بأن يغلبها بين عينيها كأن
يقول عينا أعز مساحنة له. ولكنه لاحظ
عندئذ مع الروح أن خفي الفناء كان نصف
مفترج، فممن هزتها العين ساكنة خادعة.

تسرب إليه الشك المائل، فتردى
يشعر بأذى نفسي.

أجل، بينا كان لوسيان يربح
بالجانب الذي سرقة من الطفلة، وزاد
كانت الدافئة التي لا تنوى لها
ماتت من البرد.

فحاول لوسيان أن يصرخ، ولكن
خفته وأخفت صوته... ولم يبق
الآن فوق القعد المألوف الذي
كان يربح عليه، بل كان يربح
قد أغنى قليلا قبل منتصف الليل،
المحاجب ينال هادئا حتى الساعة الخامسة،
والصبح، وكان صباحا باردا، وفيه
وسار إلى مكتب التجديد، وقبده،
الفرقة الأفريقية الأولى.

أما اليوم فإن لوسيان ديم ضابط
لا يملك غير مرتبه العيش، ولكنه
يعطون ساعدا أو الأعمى في تلك المهمة الشاقة
لا يربح اليوم ورقة لعب، بل يربح
عظمه القصد الذي كان يربحها
أيامه في الجزائر، وكان يتبعه من كبره
على فتاة أسيانية صغيرة، قد أغنى
الابواب، واستطاع أن يرى مائذنته،
دهشة لا واه.

ذلك أن لوسيان ديم قد أتى
جنبيه من الذهب.

عن فرانسوا كوكيا

الطيران

(بقية المذمور على صفحة ١١)

أسفل جسم الطائرة وفي منتصف
وتصل بالمجتلين بواسطة يات فكر
أضلاع لتخفف من الاصطدام بالأرض
وأثناء السير على اليابسة.

ويوجد تحت مؤخر الطائرة (التي
يفضل فعل الذهب تماماً أي أنه يفي
من الكسر عند الهبوط، وعند
على الأرض حتى تتكامل السرعة
حالة المسعود يمد كتافه لوزن
ومانع لها من أن تفسد لتوق
للناصب.

ويسهل على الطالب أن يربح
المعلومات لوصف قليلا من وقتها
(ولأنه ليس عندنا منها شيء) فهاهي
أدراك كيفية تقطيع الإحصاء السبع
سباحتها للعادة الواقة للقوة وكيفية
وغير ذلك من التجهيزات التي تتجه
بوظيفة كطيار.

وفي مكانه من وجه آخر أن يكون
بدون أن يتفقه في تلك الكائنات
مع كثيرين من سائقي السيارات
الرجل الذي يعرف عن مبتدئي
وعلميا لأشك أنه أفضل من هو الآخر
للمعلومات.

يتبع

المهاهدة

الامر يا أفونس فلسوف يضحك من ذلك الوزر
الانجليزي حينما أسأله توقيع للسهادة، فصحت
أقول وقد عن لي خاطر خبي: «وما يدريك أن
الانجليز قد وقفوا على هذا الامر؟ من المختل
أهم قد يوقون للماهدة فيما يقفون على شيء،
فقفن مسبو أو من مقعده وألقى بنفسه بين
فراعى قائلا: «لقد أغدنتي يا أفونس... نعم
المختل أنهم لم يقفوا على شيء، بعته قد أتى هذا
النبا من طاولون إلى باريس ثم النبا رأسا، بينما
سينبرون به بحر عن طريق مضيق جبل طارق،
كما أنه ليس من المختل أن يكون قد عل به أحد
في باريس سوي تاليران والتفصل الأول، ولكن
استطاع أن نكح هذا السر فقد ينفذ في وسعنا
أن تم توقيع للماهدة».

وأنت تستطيع أن تصور نفسك حالة الشك
الرعية التي سلخنا فيها ذلك المهر، وأن أفونس
أنسى تلك الساعات الطويلة التي جاسها جنبا لجنب
زهد لكل صيحة تطرق لسماعها عن بعد خشية
أن تكون أيدنا مظهرا السرور التي لا ريب
يشبهها هذا النبا في لندن. ولقد أغنى
مسبو أو على السكولة في يوم واحد، وبينما
رأيت من ناحيتي أنه ليس أن افند إلى المدينة
فاجبه الخطر من القصور في ارتقائه، وأذن
قد أنشأت حوالي النساء أجول هنا وهناك
وشرعت أروء الاما كرك العائمة متسقا الأخبار.
بيد أني لم ألق على شيء. ومع ذلك فقد يكون
عصلا أن لورد هو كسري وزير الخارجية قد أحاط
علما بهذا النبا كأحطنا به نحن. وكان يقطن في
شارع هارلي حيث يتم توقيع للماهدة عند الثامنة
مساء، فتوسلت إلى المسبو أو قبل أن يطلق
وأن يخرج كاشين من بيده رغديه قد تشبعت أن
يثير تفلس وجهه وأرتاح يديه شكوك الوزير
الانجليزي.

وحوالي الساعة والنصف مساء مضينا في
اجدي مركبات السقارة إلى البيت للشود فندلاليه
مسبو أو مفردة، بيده أنه لم يأت إلا قليلا حتى
يلبس خيصة أوروبية وقد توددت وجنتا مسورا
وأنا أن الأمور سارت في مراهها الحسن ثم همس
في أذن قائلا: «أهلا يا مسبو، أوله هو شخص
الثلثون دقيقة الآتية...» فقلت له: «أهلا يا
معلمة إذا لم يكن شيء، فقال: «ولا شيء»
قلت: «ألا يمان بعد الزمر لوجي في ذلك الوقت»
ثم أن أهدك ذلك وهذا فطما، فأجابك سيدي
بين راحتي وقال: «ما أحسن من هذا المهر
الشعوب الصاعدة إلى المائدة»، وماذا كان
هذه هي المائدة الملوك والراعي في الظلمة، فترقب
الركبة.

أما التي استطاع أن أمن على ذلك حكمة
صفت ساعدا فقد كان لكان قريبا من حكمة
كبرت أفكر في خطة خاطئة حتى صابح صغري
التي لم تتركها فانه حونا من شارع الكور
وألقى في روضي أيا حيل الزمير لوجي ووضعت
إننا لن نبقى بالليل، فقلت: «لقد كنت أظن أن ليل
ووجه من بين شجيرات في أديمه فممن في الظلمة
التي لم تتركها فانه حونا من شارع الكور

يبدى على مقبض مديرة كانت عاتقة إلى وسيلتي
حتى أنشأت بجانب تلك المركبة التي روعتني إلى
حد كبير وجولزتي بسلام.

لكن مركبة أخرى قد تأتي وأذن فينتهي لي
أن ألق على قسم الاستعداد، وإذا كنت لا أريد
أن أزوج بالسفارة التي اتتني إليها في اللسولية فند
أمرت السائق أن يسير قليلا إلى الامام واستأجرت
مركبة مقفلة ثم شرعت أناخط سائقها فقلت له وقد
هذه جنبا: «أعزائك ستتناول مثله إذا صعدت
بناؤهم، قال: «كما تشاء أيا السيد» فقلت له:
«إذا رأيتني استغل من ركبتك بصحبة انسان آخر
فقمض لي ثيابي هذا الشارع ولا تغفل لأحد غيري،
فإذا رأيتها فليكن أن تحمل الراكب الآخر إلى
وأنيه كلوب في شارع برتون» فقال مرة أخرى:
«كما تشاء أيا السيد»، وأذن فقد وقفت خارج
بيت اللورد هو كسري، وأنت تستطيع أن تصور
لنفسك كيف جعلت أصعد بصري بين فينتي أخرى
إلى تلك النافذة آملا أن ألق وميض الشدمة من
خلالها فمرت عشر دقائق دون أن أرى شيئا، بيد
أني لم ألبث أن طرق بعمي صوت أخذ يزداد تعاليا
كل لحظة حتى استطعت أخيرا أن أغير مركبة محسنة
عنها نوب الصباب ثم تقدمت إلى بيت الوزير فوجدت
منها شاب قبل أن يستقر بها الزنوف وهرع إلى
البيت يتناول لوى المودى حنان جواده وذاب في غمار
الصباب مرة أخرى.

كنت موقفا في تلك اللحظة أن ثمار حرب
استمر فلانها أعواما عشرة معلقة في كفي ميزان،
وأذن فقد شدت من عزمي ولست ذراع الشاب
قائلا: «سيدي، أنت موفد إلى اللورد هو كسري»
فقال: «نعم» فقلت: «لقد ظلمت ارتبك نصف
ساعة وعليك أن تقبض من فورك فانه لدي السيفر
الفرنسي»

ولقد تكلمت بلهجة بواق من حديثه حتى
أنه لم يتردد لحظة واحدة في الإجابة: «وحتى قاي
سرورا جنبا وألق الركبة وأنا في آخره حتى كبرت
أصبح من لظما ما لم ي من حوايل السرور،
وقال وقد استقر في الركبة: «هذا المهر المخطورة
وإن مني كاتبا لا يجمع قلبه عابلا»

وكانت الركبة قد سارت إلى نهاية شارع هارلي
ثم لم يلبث أن كبرت على أكرها لانة لظما
لا وأمرني صابح الزمير قائلا: «هيا إلى ماهدة»
فقلت له: «ماذا تفعل؟» فقال: «أنا راخون
على أعقابنا، أن لورد هو كسري؟» فقلت له:
«لا ليلت أن واحد، فصاح يقول: «دمي
أمن... هناك أجولة تنصب حولي، أوقف
للكركبة أيا المودى...» فقلت لك ديفي أمين،
وأخبرك أن بين مقبض الصباب لرددية صوتي
للهدوء كان منه إلا أن صار يلمس النسيب وأذن
قد كنت كركته راحة يدي على فخذ وزيره، ومع
أشياءه فيها، فهاهي كركت فاذ رباطه، ومع
ذلك فقد ظل يهدد وجهه، بيد أن صوته ينادي في
جبه الركبة: «ولي تلك الخطة موزنايات الوزير
لأرجع بصري إلى أن لوسيان الشدمة الشود
وساير الرجل هادئا، رمت وجنته وكان في
ومني أن ألق راي غلبه وهو حلق إلى مسبو
عجل الطائر، وأخذ أيا شيدته باقي الوراء التي
دمعه ما إلى القاع، بيد أن ركبت أن راجع لأرج
ذفة ما إلى يدي لا تحلة واستطاع أن يطلق حرا
وأن يمشي تلك الساعة والى أن ألق تلك إلى

تركتني أذهب في سبيل فسأخلى لك عن ساعي
وكيس نفودي، فقلت له: «تفطن أيا السيد
إلى لأألق عنك عفة وشرفا» فقال: «ومن
أنت إذن؟» فقلت له: «إن اسمي ليس من
الاصمية سكان» فقال: «وماذا تفعل من؟»
فقلت له: «أنا رهان قد عقدته»، فصاح يقول:
«رهان... ماذا تفعل؟... ألا أني في خدمة
الحكومة وأنت ستخرج في غصايب السجن جزاء
فعلتك هذه؟ ماون هذا الرهان اللصيف الذي
عقدته؟» فقلت: «لقد تراحت أن أتو سورة من
القرآن لأول انسان يمرض في سبيل»، وهذا لست
أعلم مالذي أجري هذا الحمار على لساني سوى
أن ترحمني للقرآن كانت أبدا تجول في ذهني، وما
كاد الرسول يسبح هذا القول حتى راح يلغص
الباب مرة أخرى بيد أني قسرت على الرجوع إلى
اللقده فقال وهو يلمت: «وكم من الزمن تسفرق
هذه الثلاثة؟» فقلت: «إن هذا يتوقف على
طول السورة» فقال: «لكن قصيرة إذن ثم
تدعي أذهب» فقلت له: «ولكن هل هذا من
اللائق؟ إذ قالت أيا تال عليك سورة فانا أعني واحدة
متوسطة الطول على الأقل»، فصاح يقول:
«الاجدة! الشجدة!»، حتى لقد أرغمني على أن
أحسك وضع السكامة على فمه جيدا، وقلت له:
«ريدك بأصاح فلن نأبث إلا قليلا حتى نخرج
من كل شيء»، فزحزح السكامة قليلا عن فمه وقال
وهو يئن: «عجل... عجل...» فأنشأت
أرسل في وقار واحترام سورة من ذلك الكتاب
للقدس بينا كان الشاب يلق ويتلو حتى لقد بلغت
روحه التراق أو كادت وإذا به يقبض على خشيعة
فاستولى على ذهول لم أدر منه ماذا أصابني وراح
اللقى، وكان حلق في الثلاثة، يهال يديه على
أني وعيني وأنا الحولبعين أن أفكن منه، وأخيرا
انقضت عليه بكل قوتي حتى لم يجد من فذل
جسمي مجيدا ولا مبرأ فسقط فوق القعد مسرعا
ماجنت فوق صدره بشدة جعلت تنفسه يخرج
من فيه كانه زفير أبون مسفي. فهاهي شرعت
التمس خيلا أتد به فاقه فل أجيد سوي خيوط
حداق، وأذن فقد استعنت بها على تقيد يديه
وقدب كما أحسكت كم في رباط عتفه، وخذا
طرحا في مكانه لعلني إلا أن عهديني، ينظره،
فذا فرغت من كل هذا وأوقفت مكان وتيل من
أني من ريف، نظرت من الركبة، فكان أول
قوة صابح صغري تلك الصيغة المبرزة لوسيان في
شماله الوزير، لم يكن لي شيء من الوقت ما أعرفه
جزاءا بعد جيل مسبو أو بين فية وأجري وأذن
فقد أمرت المودى بوقوف وهدية الجنيه الذي
وعده وأمرته أن يلبس إلى كورب وانيه، بها
انقضت مركبة الشعار فوان إلى الألفي حتى فتح
باب الوزير وأني يشيح مسبو أو إلى الحمار
وكان ممسكا به في الخديث حتى لقد صار خارج
الرأس إلى باب الركبة، وإذا بالوقت في مكانه هذا
إذا جلة مركبة تخرج الإصاح ورجل يتبع
مها على عجل وهو يصيح قائلا: «كاتب عظيم
البدن، إلى مولاي اللورد هو كسري»
ولقد رأيت أن لا يكون رسول الأكف وأني
كان آخر خبره أول بيت اللورد هو كسري أن
خطبت الزمير من يدي وراح يحالها على
الركبة وما كان أن يلبس حتى كان وجهه في
الركبة، فهاهي تلك الساعة والى أن ألق تلك إلى